يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל אתיחאד יומון

* الاثنين ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٠٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *

יום שני 18.1.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 208/44 - 18.1.1988 - Price: 70 Agorah

اعتصام حاشد في مقر وكالة الغوث - غزة

● المعتصمون يرفعون قائمة بمطالبهم الى رئاسة الوكالة والى دي كوليار ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضاف القائم باعمال مدير عمليات وكالة الغوث للاجئين في قطاع غزة مطلبًا (ضمن قائمة مطالب موجهة لمقر وكالة الغوث الرئيسي في جنيف والامين العام للامم المتحدة) يتعلق بمنع الاعتداءات الاحتلالية على النساء والاطفال في المناطق المحتلة، بعد ان اعرب عن تفهمه ومساندته لمطالب الاهالي الذين اعتصموا، بناءً على نداء من الحركة الوطنية، يوم امس (الاحد)، في مقر وكالة غوث اللاجئين في غزة.

اما مطالب المعتصمين فكانت: ● رفع الحصار عن جميع مخيمات اللاجئين ● العمل على تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ● ضرورة ايصال المواد التموينية والعلاجية بواسطة سيارات الوكالة للمخيمات ● رفض سياسة الابعاد واعادة المبعدين ● الافراج عن معتقلي الانتفاضة ● اغلاق معسكرات الاعتقال (انصار ٢ و٣ و٤) ● وقف استفزازات جنود الاحتلال للمواطنين ● وقف الاعتداءات على الاماكن المقدسة والبيوت.

هذا ووعد القائم باعمال مدير عمليات الوكالة بالابراق فورًا الى رئاسة الوكالة وكذلك للامين العام للامم المتحدة.

وكان مئات من المواطنين والنساء واقارب المعتقلين اشتركوا في الاعتصام اضافة لمندوبي عدد من المؤسسات الوطنية الغزية، بينما نقابة المحامين وجمعية المهندسين والهلال الاحمر واتحاد النقابات العمالية في القطاع ولجنة المعلمين في الوكالة. كما تليت برقيات تأييد من نقابة المحامين المصريين والحركة الطلابية في جامعة بير زيت والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية والشخصيات العربية في حيفا والناصرة وام الفحم اضافة لبرقيات شفوية من معتقلي انصار ٢ و٣).

ودان المعتصمون استمرار الاحتلال وممارساته القمعية وسياسة تجويع الاطفال ودعوا المجتمع الدولي للتدخل لوقف المجازر ونادوا بالدولة الفلسطينية المستقلة وبمنظمة التحرير الفلسطينية.

■ قوات الاحتلال تمنع دخول المواد الغذائية الى المخيمات

الاضراب ما زال شاملا في معظم انحاء الضفة والقطاع

«مونت كارلو»: استشهاد امرأتين وطفلين بالغازات السامة

● طفل جريح (جراحه بالغة) في بلاطة وعشرات الجرحى في دورا وقباطية وجنين وقطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقلت اذاعة «مونت كارلو»، في نشراتها يوم امس (الاحد)، نبأ استشهاد امرأتين وطفلين جراء تعرضها للغازات السامة. وهم رفعة العفيفي (في المستشفى الاهلي في غزة) وآمنة درويش عطاالله درويش وطفلان احدهما ابن شهرين وآخر لم يبلغ شهره السابع وهما من قلقيلية.

هذا ويستمر تفاقم النقص الخطير في

□ البقية على ص٥ □



● دورية احتلالية راجلة في احد شوارع خانيونس على خلفية اضراب تجاري شامل ما زال مستمرًا في معظم انحاء الضفة والقطاع. (صورة من «و.ص.ف.»)

القدس المحتلة:

تكسير اقفال المحلات التجارية في شارع صلاح الدين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» ظهر يوم أمس الاحد (١/١٧)، بتكسير أقفال مجموعة من المحلات التجارية.

وأفاد شهود عيان ان الشرطة لجأت الى مداهمة بعض بيوت التجار وانزالهم بالقوة لفتح محلاتهم. وشوهدوا وهم يجبرونهم على فتح محلاتهم تحت تهديد السلاح.

غولدينغ ينهي مهمته في الاراضي المحتلة

* حتى غولدينغ وحارسه لم ينجوا من قنابل الغاز الاسرائيلية * أصابة الحارس برصاصة مطاطية *

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، ماراك غولدينغ، أنهى، أمس، مهمته التي كلفه بها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بتقصي الحقائق حول الاوضاع في الاراضي المحتلة والوقوف عن كثب على جرائم الاحتلال الاسرائيلي واساليبه الوحشية في قمع الانتفاضة الشعبية. ومن المتوقع ان يغادر غولدينغ البلاد، اليوم، عائدا الى نيويورك ليقدم تقريره حول الاوضاع في المناطق المحتلة الى دي كوليار.

ويذكر ان غولدينغ اتهم السلطات الاسرائيلية بأنها تلجأ الى استعمال اساليب قاسية وغير محتملة لقمع المظاهرات في الضفة والقطاع المحتلين.

وكان غولدينغ قد تمكن، أمس الاول، من دخول مخيم بلاطة بالقرب من نابلس، على الرغم من فرض حظر التجول عليه، في حين كان سكان المخيم يتظاهرون وجيش الاحتلال يصوب نحوهم ويطلق قنابل الغاز المسيلة للدموع على مرأى من غولدينغ. ولم يحتمل قنابل الغاز المسيل للدموع الذي لحقه وعبقت عيناه وانفه به فابتعد عن المكان.

ولم يتورع جنود الاحتلال عن تصويب الرصاص المطاطي الى حارس مساعد الامين العام للامم المتحدة، مما ادى الى اصابته.

للاسبوع السادس على التوالي:

الانتفاضة الباسلة تتصدر جدول اعمال الحكومة في جلساتها الاعتيادية

● القدس - تصدرت الانتفاضة الشعبية العارمة لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة جدول ابحاث الحكومة الاسرائيلية في جلستها امس الاحد وللاسبوع السادس على التوالي!

وقد استمعت الحكومة، في جلستها امس، الى بيان وزير «الامن» اسحاق رابين عن تطورات الانتفاضة الباسلة وعن الممارسات والاجراءات القمعية الاجرامية التي تنفذها سلطات وقوات الاحتلال ضد الاهالي في محاولة لقمع انتفاضتهم.

ثم استمعت الى بيان وزير الشرطة، حاييم بارليف، عن الاعتداء البوليسي الاحتلالي على المسجد الاقصى الشريف وقبة الصخرة بالهراوات والرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والذي زعم فيه ان الاجراءات التي اتخذتها الشرطة «لم تمس حرمة الاقصى»!!

أمر مؤقت ضد ابعاد ٤ مواطنين من القطاع

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت المحكمة العليا، أمس الأحد، أمراً مؤقتاً تحظر فيه على السلطات العسكرية في قطاع غزة ان تنفذ قرار الابعاد، الذي أصدرته في الثامن والعشرين من الشهر الماضي بحق أربعة مواطنين من القطاع، حتى انتهاء البت في الاستئناف المقدم الى المحكمة واصدار قرار نهائي بهذا الخصوص.

وجاء قرار المحكمة العليا على اثر استئناف تقدم به المواطنون الأربعة المهددون بالابعاد بواسطة المحامية فيلتسيا لانغر. وهؤلاء المواطنون هم: فريح أحمد خليل الخيري ومحمد رمضان ابراهيم ابو سمرة وخليل ابراهيم القوقة (جميعهم من غزة) وحسن غانم محمد ابو شقرة (من خان يونس). وقد وضعوا، منذ صدور القرار السالف، رهن الاعتقال.

وأشير في الاستئناف الى أن المواطنين الاربعة المذكورين هم سكان قطاع غزة وقد لجأوا اليه، مع عائلاتهم، منذ العام ١٩٤٨. وهم أرباب عائلات يتراوح عدد أولادها بين ولدين وأحد عشر ولداً.

وأكد الاستئناف ان جميع المهددين بالابعاد المذكورين نفوا، جملة وتفصيلاً، كل التهم الموجهة اليهم والتي على أساسها صدرت الأوامر بابعادهم وأكدوا أنهم دعاة تفاهم بين الشعوب وأنهم متمسكون بانتمائهم الى الشعب العربي الفلسطيني.

كما أشار الى أن أوامر الابعاد تتناقض كلياً مع ميثاق جنيف الرابع للعام ١٩٤٨، الذي يحظر كل أشكال الطرد مهما تكن أسبابه ودوافعه. كما تتناقض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن منظمة الأمم المتحدة في ١٩٤٨، الذي يمنع الطرد والتي تحول بمرور الوقت الى عرف من أعراف القانون الدولي.

وطعن الاستئناف بمصداقية أوامر الطرد مشيراً، كذلك الى القرار الذي اتخذه مجلس الأمن باجماع تام في شجبها ومطالبة اسرائيل بالتخلي عنها.

كما حذر من الأخطار التي يمكن ان تترتب على الابعاد بالنسبة لحياة المذكورين ميرزاً قول مقدمي الاستئناف ان هذا العقاب يماثل عقوبة الموت.

عرفات يؤكد، مجدداً:

م.ت.ف مستعدة للتفاوض مع اسرائيل على أساس قرارات الامم المتحدة في اطار مؤتمر دولي

● بغداد - «و.ص.ف» - أكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في نهاية الأسبوع الماضي، في بغداد انه مستعد للتفاوض مع اسرائيل على اساس قرارات الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصرح عرفات في مؤتمر صحفي «سنذهب للتفاوض مع اسرائيل سواء كان ذلك تفاوضا مباشرا أو غير مباشر في حال عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيه جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي يجب ان تمثل على قدم المساواة.. والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي».

وذكر في هذا الاطار بأن منظمة التحرير اجرت مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل تبادل الأسرى.

واكد عرفات قبوله القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن واللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود وأوضح «ان الاسرائيليين يريدون اختيار وقبول بعض القرارات لا كلها».

واعتبر رئيس منظمة التحرير ان قرارات الامم المتحدة تشكل «كلا من المستحيل تجزئته او تفسيره لصالح هذا الطرف او ذاك».

ورفض الزعيم الفلسطيني اقتراح منح «الحكم الذاتي» للفلسطينيين في الضفة الغربية وتدويل قطاع غزة الذي يروج له بعض أعضاء حزب «العمل».

وقال: «وطننا ليس للبيع او للعرض في سوق عبيد او للايجار»!

استقالة مساعد وزير الحربية الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن، أمس الاول (السبت)، الرجل الثالث في وزارة الحربية الامريكية فريد ايكل انه قدم استقالته الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

ويذكر ان ايكل (٦٣ عاما) وهو مساعد وزير الدفاع للسياسة العامة عين في بداية الولاية الاولى للرئيس ريغن في ١٩٨١. وأكد ايكل ان ليس لاستقالته اية علاقة باستقالة وزير الحربية الامريكي كاسبار واينبرغر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واختيار فرانك كارلوتشي خليفة له.

واضاف «كانت لدي في اي حال نية الاستقالة في هذا الوقت تقريبا حتى ولو بقي واينبرغر في منصبه».

واعلن انه سيتابع العمل في ظل ادارة الرئيس ريغن في اطار بلورة سياسة استراتيجية للولايات المتحدة ومن خلال لجنة الاستراتيجية الطويلة الامد وهي مجموعة شكلت في ١٩٨٦.

مراقبون صحفيون:

جولة مبارك رسخت التطبيع الرسمي للعلاقات بين مصر ودول الخليج!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - عاد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول (السبت)، الى القاهرة في ختام جولة لدول مجلس التعاون الخليجي استغرقت اسبوعًا واعقبتها زيارة غير متوقعة الى بغداد واخرى قصيرة الى الاردن التقى خلالها الملك الاردني، حسين، في العقبة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان مبارك التقى في بغداد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ويرى المراقبون ان هذه الجولة ارتدت في الدرجة الاولى طابعا رمزيا ورسخت التطبيع الرسمي للعلاقات بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين وقطر) التي اعادت العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة في اعقاب مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ويذكر ان سلطنة عمان، الدولة السادسة في المجلس، لم تقطع العلاقات مع القاهرة بعد توقيع معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل.

وفي كل العواصم التي زارها دافع الرئيس المصري عن قيام «استراتيجية عربية في مواجهة ايران» واكد التزام مصر بـ «الدفاع عن دول الخليج العربية في وجه اي عدوان» تتعرض له من ايران التي كان التهديد التي تشكله لجاراتها العربيات العامل الاساسي، على حد تعبيره، في تقارب هذه الدول مع مصر القوة العسكرية العربية الرئيسية في المنطقة!!

وفي هذا الشأن زعم الرئيس المصري مرارا ان المعاهدة المصرية - الاسرائيلية لا تتناقض مع ميثاق الدفاع العربي المشترك التي تعتبر مصر نفسها مرتبطة به!!

وذكرت مصادر رسمية ان مصر تعهدت بارسال وحدة عسكرية تضم عشرة الاف رجل الى الخليج مقابل مساعدة مادية كبيرة من دول مجلس التعاون الخليجي. إلا ان مصادر اخرى نفت ذلك.

وذكر مصدر حسن الاطلاع، انه تقرر، في اطار «تعزيز التضامن» بين هذه الدول وبين مصر، ان تستطيع القاهرة مجددا الاستفادة من صناديق التنمية ومن خدمات شركات الاستثمار في الخليج التي يصل حجم رساميلها الى ١٨ مليار دولار.

واكد المصدر نفسه ان الحكومة

□ البقية على ص٥ □

شيراك يعلن عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك (٥٥ عاما)، وهو ايضا رئيس بلدية باريس، في رسالة وجهها عبر التلفزيون أمس الاول (السبت) عن ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي ستجري على مرحلتين في ٢٤ نيسان (ابريل) و ٨ ايار (مايو) المقبلين.

وشيراك، الذي يترأس الحركة المحافظة التي انبثقت من الديغولية «التجمع من اجل الجمهورية»، هو منذ ٢٠ آذار (مارس) ١٩٨٦ رئيس حكومة في عهد الرئيس الاشتراكي، فرانسوا ميتران.

ويعتبر شيراك اول من اعلن رسميا عن ترشيحه من بين ثلاثة زعماء سياسيين فرنسيين تتردد اسماؤهم. والاخران هما الرئيس فرنسوا ميتران، الذي لم يفصح علنا حتى الان عن نواياه وريمون بار زعيم اليمين الليبرالي الذي ما زال ينتظر لاعلان ترشيحه رسميا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئياً مع احتمال سقوط أمطار متفرقة في مناطق مختلفة من البلاد. أما غداً وبعد غد الثلاثاء والاربعاء، فيتوقع أن يكون الجو غائما مع ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٥° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ٧° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٤° النقب - ١٣° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٧°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٥ - ١/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١.٥٥٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٤٦٥ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٥٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٧٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٨٣٠ ش.ج
● للمسافرين	١.٨٤٦٤ ش.ج
● «أسود»	١.٦٥ - ١.٦٦ ش.ج

تشييع جثمان شهيد كيسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت مئات من اهالي قرية كيسان المحتلة (بيت لحم)، ليلة السبت الماضي، جثمان الشهيد احمد العبيات الذي كان قتل يوم الخميس الماضي برصاص قوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال اجبرت اهل الشهيد على دفن جثمانه فور تسليمه في ساعة متأخرة من الليل وفي ظروف جوية ماطرة.

احتجاز اربعة نقابيين من القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجزت قوات الاحتلال طيلة يوم الجمعة (١/١٥)، في ساحة «المسكوبية» في القدس، عددا من النقابيين المقدسيين وهم ابراهيم شقير، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في الضفة الغربية ورئيس نقابة عمال وموظفي البناء والمؤسسات العامة في المدينة، وعدنان التتشة ويوسف القنيبي ورياض جبران.

وكان النقابيون الاربعة قد تسلموا «استدعاءات» قبل ذلك بيوم. وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال هددت النقابي شقير باعتقاله اداريا اذا لم يتوجه «للمسكوبية».

اعتداء على تظاهرة سلمية في رام الله واعتقال الاب حجازين وآخرين

● القدس مكتب - «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، يوم أمس، الاب فيصل حجازين مساعد راعي طائفة اللاتين في رام الله وخمسة آخرين عقب مظاهرة احتجاج سلمية انطلقت من دير اللاتين في المدينة عقب صلاة الاحد انضم اليها جمع من الاهالي. وكان المتظاهرون يحملون لافتات تحتج على الاعتداء (يوم امس الاول) على الاب حجازين وتدعو الى وقف حملة العنف ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وفوجيء المتظاهرون، بعد قطع مسافة لا تزيد عن نصف كيلو متر، بقوات الاحتلال تمطرهم بوابل من القنابل الغازية والرصاص الحي مما ادى الى حدوث اشتباك معها، بالحجارة، من قبل الشبان.

الجدير بالذكر ان عددا من رجال الدين، وبينهم اجانب، كانوا ضمن المظاهرة السلمية.

تضامنا مع الانتفاضة

اتصالات لاعلان اضراب شامل في العالمين العربي والاسلامي يوم الجمعة القادم

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر حسن الاطلاع ان زعيمي الطائفتين الاسلاميتين السنية والشيعية في لبنان اجريا اتصالات لاعلان اضراب شامل في كل العالم العربي والاسلامي يوم الجمعة القادم دعما للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وقال المصدر نفسه ان كلا من مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد ونائب المجلس الشيعي الاعلى، اعلى مقام للطائفة الشيعية في لبنان، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اجريا اتصالات لهذه الغاية بالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وزير الاعلام السوري:

اسرائيل قد تشن عدوانا على سوريا!

● الكويت - «و.ص.ف» - لم يستبعد وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، احتمال وقوع عدوان اسرائيلي على سوريا وذلك في حديث نشرته أمس (الاحد) صحيفة «السياسة» الكويتية.

واكد الوزير السوري ان اسرائيل «يمكن ان تشن عدوانا على سوريا لتخرج نفسها من المأزق السياسي الذي اغرقتها فيه العمليات الاخيرة للمقاومة الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ولتتجاوز مشكلات الأمن الداخلي».

انتخابات عامة مرتقبة في افغانستان

● نجيب الله يقترح على المعارضة المشاركة فيها ●

● موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان رئيس الدولة الافغاني، محمد نجيب الله، جدد دعوته المعارضة الى الحوار واقترح عليها بشكل خاص المشاركة في انتخابات عامة تجري قريبًا.

وفي خطاب القاه في كابول لمناسبة الذكرى الاولى لاطلاق سياسة المصالحة الوطنية اشار نجيب الله الى انه سيتم قريبًا جدا تبني قانون انتخابي جديد وان الانتخابات العامة للمجلس الوطني والهيئات المحلية ستحدد تشكيلة هيئات السلطة.

واضاف السكرتير العام لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ان البلاد ستدخل، فور تبني القانون الجديد، في حملة انتخابية. وقال «ننتظر ان تعرف المعارضة كيف ترد بالطريقة المناسبة على الامكانية المعروضة عليها بالمشاركة فعليًا في تشكيل الهيكلية الجديدة للسلطة وان تشارك في الانتخابات». ولم يعط نجيب الله ايضاحات اوفر.

من جهة اخرى اكد الرئيس الافغاني ان انسحاب الجنود السوفييت من البلاد قد يتم خلال السنة الحالية في حال نجاح المفاوضات الباكستانية - الافغانية المتوقع استئنافها الشهر القادم في جنيف. واضاف ان رحيل القوات السوفييتية قد يتم في سرعة اكثر اذا ما اوقفت القوى الامبريالية وقوى الرجعية الاقليمية مساعداتها للدوشمان.

وقال: «الجواب بين ايدي الادارة الامريكية والقيادة الباكستانية». وذكر اخيرًا بأن مؤتمر حزب الشعب الدمقراطي الحاكم سيعقد هذا العام.

شيفارنادزه في بون

● بون - الوكالات - وصل وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه، بعد ظهر أمس، الى بون في زيارة رسمية لألمانيا الغربية. وكان في استقباله نظيره الألماني الغربي، هانس ديتريش غينشر.

وصرح غينشر بأن المحادثات السوفييتية - الالمانية الغربية ستتركز حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن جهة اخرى اوضح شيفارنادزه انه سيلتقي، خلال زيارته هذه، المستشار الالماني هلموت كول.

وفد برلماني برازيلي في زيارة للمناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يزور البلاد والمناطق المحتلة، منذ يوم السبت (١/١٦)، وفد برلماني برازيلي يضم (١٦) عضوا في البرلمان وذلك للاطلاع على الاوضاع في المناطق المحتلة.

وزار الوفد يوم أمس (الاحد)، الحرم الشريف واطلع على آثار قنابل الغاز التي اطلقت داخل الحرم الشريف والاقصى المبارك. كما زار مقري صحيفتي «الفجر» و «الشعب» ومقر رابطة الصحفيين العرب في القدس المحتلة.

وتستمر زيارة الوفد حتى يوم الخميس القادم.

اورتيغا يعلن عن رفع حالة الطوارىء في نيكاراغوا

● سان خوسيه - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس نيكاراغوا، دانيال اورتيغا، امس الاول (السبت)، رفعًا فوريًا لحالة الطوارىء المطبقة منذ ١٩٨٣ والبدء في حوار مباشر فوري، ايضا، مع «الكونتراس» في اطار اتفاقات السلام الاقليمية «اسكويبولاس ٢».

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام قمة رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس في سان خوسيه قال اورتيغا ان عفوًا شاملاً سيصدر في البلاد فور سريان وقف اطلاق النار او قبول حكومة من خارج المنطقة، سمى الولايات المتحدة، استقبال السجناء السياسيين من عهد الدكتاتور سوموزا السابق.

وفي اعقاب قمة ضمت الرؤساء اوسكار أرياس (كوستاريكا) ونابوليون دوارتي (السلفادور) وفينيشيو سيريزو (غواتيمالا) وخوسيه ازكونا (هندوراس) ودانيال اورتيغا (نيكاراغوا) تعهد زعماء امريكا الوسطى رسميًا بتطبيق غير مشروط واحادي الجانب للالتزامات التي يفترض اتمامها في اطار خطة السلام الاقليمية.

وقام رئيس كوستاريكا، اوسكار ارياس، المهندس الرئيسي لخطة السلام.

□ البقية على ص٥ □

إكتشاف مجرتين تبعدان ١٧ مليار سنة ضوئية عن الارض

● اوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اشار تقرير حول اعمال الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لعلم الفلك في مدينة اوستن (ولاية تكساس) الى ان علماء الفلك الامريكيين رصدوا مجرتين هما الأقدم والأبعد عن الارض بين كل تلك التي رصدت الى اليوم.

واوضح التقرير ان هاتين المجرتين تقعان على بعد ١٧ مليار سنة ضوئية عن الارض وانهما تكونتا ابان الانفجار الكبير «بيغ بانغ» الذي يقال انه اسفر عن نشوء الكون. والمجرتان على حد ما جاء في التقرير هما اقدم وابعد من اشعاعات «كازار» التي تشبه النجوم وتبعث اشعاعا كهربائيا ومغناطيسيا قويًا.

وتم التوصل الى هذا الاكتشاف بفضل اجهزة الرصد القوية التي تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء المخصصة عادة للاستعمال العسكري. ويقول ريتشارد الستون (٢٧ عاما)، الذي رصد المجرتين مع عالمي فلك آخرين من جامعة «اريزونا» مارشيا وجورج ريكي: «اذا ما ثبت ان مصدري الاشعة ما تحت الحمراء هما مجرتان فنحن اليوم نراقبهما في مرحلة تكون نجومهما».

ويناقض هذا الاكتشاف النظريات العديدة التي تؤكد ان المجرات تكونت في مرحلة لاحقة للانفجار الضخم.

واستخدم الفريق في مرصد الجامعة الواقع في جبال «سانتا كاتالينا» شمال تسكون (اريزونا) جهاز رصد متوسط القوة جهز بأربعة آلاف جهاز رصد مصغر تعمل بالإشعة ما تحت الحمراء اسرع بأربعة آلاف مرة من الاجهزة المستخدمة تقليديًا.

وحصل الفلكيون بالصدفة وهم يوجهون جهاز الرصد الى مجرة درب التبانة على صور غير واضحة لمنابع اشعة ما تحت الحمراء بعيدة جدًا. وسمحت عمليات رصد اضافية قاموا بها بتحديد نوع منبعين منها بعد تحليل طول موجات النور الصادر عنها.

والمعروف انه كلما امتد طول الموجات المذكورة كانت الاجسام التي تبث النور بعيدة. وهكذا تبين ان طول الموجات التي تبعثها المجرتين المكتشفتين يتعدى طول تلك الصادرة عن الـ «كازار».

ولفت الستون الى ان هذه الاكتشافات، التي مولتها جزئيًا وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ومؤسسة العلوم الوطنية، ما زالت في مرحلة بدائية ويتعين تأكيدها عبر ابحاث اشمل. وحسب احد المختصين في دراسة المجرات البعيدة في جامعة «بركلي» في كاليفورنيا فان فرص تأكيد الاكتشاف جيدة جدا.

* تهنئة *

الى آمال والبير ليوس بمناسبة المولود الجديد (أسعد). نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

● روني عبد والعائلة ●

بيان منظمة الصحفيين العالمية :

لتتوقف جرائم القتل والعنف التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة!

● دعوة صحفيي العالم كافة لابلاغ الرأي العام العالمي حول حقيقة ما يجري في المناطق المحتلة من أجل الايقاف العاجل لممارسات الاحتلال الوحشية ●

● براغ - هاتفيا، لمراسلنا - أصدرت منظمة الصحفيين العالمية، في الاسبوع المنصرم، بيانا تدين فيه ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي التي ترتكبها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء فيه «ان منظمة الصحفيين العالمية تعبر عن احتجاجها الشديد على أعمال العنف الأخيرة التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

وأضاف البيان «ان اعمال الارهاب المميتة ضد الأبرياء العزل من الاطفال والنساء والمسنين في غزة ونابلس والقدس وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قد ادت الى سقوط العديد من القتلى والجرحى». وأكد «ان الـ - ٢٥٠ الفاً من صحفيي منظمتنا يشجبون سوية مع كل اولئك الذين يكافحون من أجل سلام حقيقي في الشرق الاوسط التصعيد الجديد الذي لا مبرر له في الوضع في المناطق المحتلة من قبل السلطات الاسرائيلية وقواتها الاحتلالية».

وقال البيان «ان اعمال القتل والارهاب مثل الطرد التعسفي وغير المشروع لتسعة مواطنين فلسطينيين في الثالث من كانون الثاني العام ١٩٨٨ تسد الطريق أمام حل سياسي للنزاع في الشرق الاوسط وهي تعرقل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الأمم المتحدة، الذي تطالب به بحماس مختلف القوى العقلانية الواقعية.

«واننا نعتبر هذا المؤتمر، باشتراك كل أطراف النزاع في الشرق الاوسط، الوسيلة الوحيدة الممكنة لحل النزاع نهائيا في الشرق الاوسط. هذا النزاع الذي يهدد السلام في كل العالم، انه الطريقة الوحيدة لوقف هذا السفك المجنون للدماء، ولوضع حد لمعاناة الملايين من الناس. اننا نعلن مجدداً بهذه المناسبة تضامننا الحازم، الذي لا يشوبه اي وهن، مع الشعب الفلسطيني ومع م.ت.ف.، الناطق الشرعي باسمه في النضال من اجل الدفاع عن الحقوق الوطنية لشعب فلسطين ومن اجل الحل السياسي العادل للنزاع في الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه تدعو زملاءنا الصحفيين في كل العالم ومنظماتهم المهنية ونقاباتهم الى ان يرفعوا معنا صوت الاحتجاج وان يقوموا بواجبهم كصحفيين في ابلاغ الرأي العام العالمي عن حقيقة الوضع في الاراضي المحتلة وتجنيده من أجل الوقف العاجل لاعمال العنف التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية».

● في أحد شوارع غزة المنتفضة - جندي اسرائيلي يصوب بندقيته في وجه امرأة فلسطينية. (من «و.ص.ف»)

المبعدون الاربعة يدعون الشعب الفلسطيني الى مواصلة الانتفاضة الشعبية

* المطران كبوتشي يزور المبعدين في مقر الصليب الأحمر ويقول لهم : انتم شموع تضيء درب العودة ! *

● كسارة (لبنان) - «و.ص.ف.» - دعا الفلسطينيون الاربعة الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان اهالي الاراضي المحتلة الى مواصلة الكفاح.

ووجه الفلسطينيون، في ندوة صحفية عقدوها، في نهاية الأسبوع الماضي، في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سهل البقاع، تحت الاشراف الامني السوري، نداء الى مواطنيهم على ارض الوطن لمواصلة الانتفاضة الشعبية. وقد وصل الفلسطينيون الاربعة الى «كسارة» يوم الخميس الماضي، مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبدأوا في اليوم التالي اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر حتى «العودة الى فلسطين».

وقال جبريل رجوب الذي كان يتحدث باسمه واسم زملائه الثلاثة المبعدين بشير الخيري وجمال جبارة وحسام خضر «لا تقعوا في مطبات الإسرائيليين وامتداداتهم العربية.. ولا تقبلوا الا بمشروعنا الوطني المتفق عليه في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نيسان ١٩٨٧».

واضافة لندائهم الى سكان الاراضي المحتلة طالب الفلسطينيون الاربعة الدول العربية بفتح حدودها امام المقاومة الوطنية الفلسطينية، كما طالبوا منظمة التحرير الفلسطينية بتصعيد وسائل الكفاح المسلح والقوى الوطنية الفلسطينية، لكي لا تكون «ممثلة للانظمة العربية».

وقال رجوب «اننا نحمل من الوطن المحتل رسالة الى الانظمة العربية لكي تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها المركزية ونطالبها ببلورة مشروع للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ينسجم مع تطلعات الامة العربية». واضاف: «نقول لهم كفى بيانات.. ان الامة العربية لديها من الامكانات ما يكفي لردع اسرائيل.. افتحوا حدودكم للمقاومة الوطنية الفلسطينية كي تأخذ دورها في دعم اهلنا الذين تحدوا آلة الحرب الاسرائيلية.. وسلاحهم الوحيد هو ايمانهم بعدالة قضيتهم».

وطالب رجوب منظمة التحرير الفلسطينية «ان تعمل ما في وسعها لتعزيز الرعاية المادية والمعنوية لشعبنا في الداخل وبلورة مشروع وطني فلسطيني ينسجم مع توجهات شعبنا وامكاناته بالابقاء على الثورة الشعبية قائمة ومتأججة».

ودعا رجوب القوى الوطنية الفلسطينية «للانضواء تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية - انجازنا الهام ووطننا المعنوي» وان يكونوا «ممثلين للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية وكل المؤسسات لا أن يكونوا ممثلين لانظمة عربية في الساحة الفلسطينية». كما دعا القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية الى «تعزيز تحالفهم لان نضالنا ونضالهم واحد». واهاب بحركة «امل» رفع الحصار عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لان هذا الحصار «وصمة عار على جبين الانظمة العربية».

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مائتي فلسطيني ولبناني من سكان المنطقة نظموا تظاهرة تأييد للمبعدين الاربعة في اثناء الندوة الصحفية. وامضى الفلسطينيون الاربعة ليلة الخميس/الجمعة الماضية تحت الخيام في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وأكد رجوب ان «ليس لديهم اي خيار سوى العودة الى فلسطين حتى ولو اموات».

المطران كبوتشي يزور المبعدين ●

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مطران القدس المنفي، المطران هيلاريون كبوتشي، زار في نهاية الاسبوع الماضي المبعدين الاربعة. ووصل كبوتشي، الذي طردته اسرائيل من القدس في العام ١٩٧٦، بعيد ظهر يوم الجمعة الماضي من دمشق الى كسارة في البقاع حيث بدأ الاربعة اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وبعدما عانق جبريل الرجوب وبشير الخيري وحسام خضر وجمال جبارة اشاد كبوتشي بالاربعة ووصفهم بانهم «شموع تضيء طريق العودة».

وزار كسارة في اليوم نفسه مسؤولون من مختلف المنظمات الفلسطينية والاحزاب اليسارية ونقابات وهيئات شعبية لبنانية.

وليد جنبلاط يطالب بالوفاق الوطني وبتعريب لبنان - قبل انتخابات الرئاسة

● بيروت - «و.ص.ف.» - أكد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، في تصريح صحفي ادلي به، امس (السبت) انه لن تكون انتخابات رئاسة قبل الوفاق الوطني وتعريب لبنان.

وتنتهي ولاية الرئيس امين الجميل في ايلول من العام الجاري.

وصرح جنبلاط: «لن تكون انتخابات رئاسة قبل الوفاق واصلاح النظام السياسي وتعريب لبنان فعليًا. لأننا عرب قبل كل شيء». واضاف: «ان قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع قرع ناقوس انتخابات الرئاسة ونحن لدينا كذلك الوسائل الكفيلة بذلك».

وكان قائد القوات اللبنانية صرح، يوم الخميس الماضي، بأن ميليشياته «ستحارب وصول مرشح موال لسوريا الى رئاسة الدولة وهو يملك الوسائل الكفيلة بذلك».

واكدت الاحزاب اللبنانية المعارضة في بيان اصدرته، امس الاول (الجمعة)، بأنها ستعمل على «وصول رئيس جمهورية مرتبط بوحدة لبنان وبعروبيته وبعلاقاته المميزة بسوريا وبمقاومة الاحتلال الاسرائيلي».

بتهمة قلب النظام واقامة دولة ماركسية لينينية:

النظام التركي يقرر تنفيذ الاعدام بحق ١١٥ شخصا من اليساريين

● ارزنكان (تركيا) - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان المدعي العسكري في ارزنكان (تركيا) طالب، في نهاية الاسبوع، بتنفيذ حكم الاعدام بحق (١١٥) مناضلا من حزب ديف يول (الطريق الثوري).

كما طالب المدعي العسكري بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات و ١٥ سنة لـ ٣٨٢ متهما وبالبراءة لـ (٢٧٨) شخصا.

وكانت السلطات التركية قدمت عام ١٩٨٣ لائحة اتهام ضد اعضاء الحزب بتهمة «تكوين منظمة غير مشروعة وارتكاب جرائم قتل - حسب ادعائها - والتحريض على الثورة ومحاولة قلب النظام الدستوري لاقامة دولة ماركسية - لينينية».

ومن الجدير ذكره ان حزب ديف يول (الطريق الثوري) يعتبر اكبر الاحزاب اليسارية المعارضة للنظام التركي، وهو يتمركز في شمال تركيا (على سواحل البحر الاسود) حيث يعد هذا المكان معقله الرئيسي.

اتفاق على سحب طائرات «اف - ١٦» الامريكية من اسبانيا

● مدريد - «و.ص.ف.» - علم من مصدر دبلوماسي اسباني ان الولايات المتحدة الامريكية واسبانيا توصلتا الى اتفاق يقضي بأن تسحب الولايات المتحدة، على فترات، ٧٢ طائرة امريكية من طراز «اف - ١٦» من قاعدة توريخون (شرق مدريد).

واشار المصدر الى ان الاتفاق اعلن ظهر يوم الجمعة الاخير في كل من مدريد وواشنطن في الوقت نفسه.

وذكر ان سحب الطائرات سيتم على مدى ثلاث سنوات.

وكانت هذه المسألة عائقا اساسيًا في المفاوضات التي بدأها البلدان في تموز (يوليو) ١٩٨٦ من اجل خفض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا.

وينتظر ان تفتح تسوية هذه القضية الطريق امام اتفاق جديد بين البلدين بعد ان ينتهي الاتفاق الحالي، الذي تتمركز بموجبه قوة من ١٢،٥٠٠ عسكري امريكي في اربع قواعد اسبانية، في ايار (مايو) القادم.

وكانت اسبانيا اعلنت في تشرين الاول انها عازمة على عدم تجديده بصورة آلية.

الهند تعلن عن صد هجوم باكستاني في كشمير

● نيودلهي - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «بي.تي.اي» الهندية عن مصدر عسكري ان الجنود الهنود صدوا هجوما قام به الجنود الباكستانيون في محاولة للسيطرة على مواقع متقدمة في هملايا تقع في مناطق متنازع عليها في كشمير (شمال الهند).

وحسب قائد المنطقة، الكولونيل بي-سي ناندا، فان القوات الباكستانية هاجمت الاحد الماضي موقعا متقدما في مضيق سالتورا في منطقة سياشن الجليدية.

واضاف ناندا انه لم تقع ضحايا في صفوف القوات الهندية. ولم يشر الى خسائر في صفوف الباكستانيين.

ويذكر ان كشمير المحاذية لكل من الصين وباكستان منطقة متنازع عليها بين نيودلهي واسلام اباد منذ التقسيم في ١٩٥٧.

لقاء دولي حول حماية المتوسط من التلوث

● أثينا - «تاس» - يواصل المشاركون في اللقاء الدولي حول حماية البحر الابيض المتوسط من التلوث مناقشاتهم في العاصمة اليونانية، أثينا.

ويشارك في هذا اللقاء، الذي افتتح في اواخر الاسبوع الماضي، ممثلو عدد من المنظمات الدولية.

ويتضمن جدول اعمال اللقاء القضايا المتعلقة بدراسة حالة حوض البحر الابيض المتوسط والتدابير التي ستقترحها دول حوض البحر الابيض المتوسط لمكافحة تلوثه من النفايات الصناعية.

في رسالة من ولايتي الى الشرع :

ايران تشدد على أهمية الدور السوري في الحد من التوتر في الخليج

● دمشق - «و.ص.ف» - تسلم وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الاسبوع الماضي، رسالة من نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، حسب ما اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا».

وأضافت الوكالة ان الرسالة التي تسلمها الشرع من السفير الايراني في دمشق تشدد على «اهمية الجهود التي تبذلها سوريا للحد من التوتر في الخليج ولتسوية المشكلات عن طريق الحوار بعيداً عن اي تدخل اجنبي».

ويذكر ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، قام برفقة الوزير الشرع بجولة في عدد من دول الخليج بين السادس والثامن من كانون الثاني الجاري سلم خلالها قادة الدول المذكورة رسائل من الرئيس السوري، حافظ الأسد، تتعلق بالوضع في المنطقة.

رسالتان من الرئيس الجزائري الى نظيريه التونسي والليبي

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وجه رسالتين احداهما الى الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، والاخرى الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي.

ووجه الرئيس الجزائري ابان مغادرته العاصمة التونسية رسالة الى نظيره التونسي جاء فيها ان «هذا اللقاء السعيد سمح بعرض المسائل ذات الاهتمام المشترك والسبل الكفيلة بتنمية العلاقات الاخوية بين البلدين في اطار «معاهدة الاخاء» وبالمضي في الجهود من اجل تجسيد المبادىء وتعزيز التعاون المشترك المثمر الذي يشكل خطوة ايجابية نحو بناء المغرب العربي الكبير».

وفي رسالته الى العقيد معمر القذافي كرر الرئيس الجزائري «عزم الجزائر على متابعة الجهود من اجل بناء المغرب العربي الكبير وهو مقدمة لتحقيق وحدة الامة العربية». وحيا بن جديد، أيضا، «الروح الاخوية المثالية التي ميزت المحادثات وآفاق المستقبل التي حددنا أطرها».

وشكر الرئيس الجزائري في رسالتيه المذكورتين مضيفيه التونسي والليبي «لاستقبالهما الحار». ويذكر ان بن جديد قام بزيارتي صداقة وعمل الى كل من تونس وليبيا في الاسبوع الماضي.

رئيس وزراء تونس الى جولة خليجية بعد زيارة في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - انهى رئيس الوزراء التونسي، الهادي البكوش، أمس الأول (السبت)، زيارة عمل الى فرنسا استمرت ٤٨ ساعة وسمحت بتبديد «الضيق الخفيف» الذي طرأ على العلاقات بين البلدين بعد عزل الرئيس الحبيب بورقيبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وابرز البكوش ومحادثوه طوال هذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها لعاصمة دولة غربية منذ تعيينه في منصبه قبل شهرين، العلاقات «المثالية» القائمة بين باريس وتونس والعزم المشترك على تبديد كل فكرة «برود» في هذه العلاقات.

وذكر رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك، خلال محادثاته مع البكوش، بأن العلاقات الفرنسية التونسية «هي منذ القدم علاقات اخوية بكل ما في الكلمة من معنى اساسها المحبة القوية».

واجتمع الوزير الأول التونسي ايضاً بالرئيس فرانسوا ميتران في لقاء وصفه الجانبان بانه «ودي للغاية». كذلك التقى وزير الخارجية جان برنار رعون ووزير الدولة المكلف بالاقتصاد والمالية ادوار بالادور.

وقال البكوش للصحافة بعد هذه اللقاءات ان فرنسا ستنظر في تليين شروط منح المساعدة المالية الى تونس. واعلن ايضاً موافقة تونس «المبدئية» على بث برامج احدى قنوات التلفزيون مباشرة في تونس.

وعلى الصعيد العربي اعلن البكوش انه سيشرع اليوم (الاثنين) في جولة في الخليج يزور خلالها الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

ووصف العلاقات بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية بانها حسنة وقال: ان بلاده تتجه الى استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر (المقطوعة منذ التوقيع على معاهدة «كامب ديفيد» قبل تسع سنوات).

الرئيس التركي يبدأ زيارة في الجزائر هي الأولى منذ ١٩٦٣

● الجزائر - «و.ص.ف» - بدأ الرئيس التركي كنعان افرين، أمس (الاحد) زيارة رسمية الى الجزائر تستمر ثلاثة أيام تلبية لدعوة من نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد.

ويرتقب من هذه الزيارة، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس تركي منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٣، ان تسمح بمزيد من التشاور السياسي بين البلدين. ويعتقد في الجزائر انها ستكون ايضا مناسبة «لتحديد الجهود الواجب بذلها لتعزيز التعاون الثنائي».

وكانت العلاقات الجزائرية - التركية التي اقتصرت في الماضي على «مجرد علاقات دبلوماسية»، سجلت تطورا ملحوظا خصوصا في المجال الاقتصادي منذ تسلم افرين السلطة في ١٩٨٠.

وهكذا ارتفعت قيمة واردات الجزائر من تركيا من ٨١ مليون دينار (حوالي ٩٥ مليون فرنك فرنسي) عام ١٩٨١ الى ٩٦٧ مليون دينار عام ١٩٨٦ بينما بلغت صادراتها الى تركيا، منتوجات نفطية اساسا، ٢٤٢ مليون دينار عام ١٩٨٦.

ويرتقب ايضاً بحث التعاون الثقافي الذي ترى الجزائر حصيلته غير كافية بين بلدين «مسلمين في البحر الابيض المتوسط لهما تاريخ مشترك تمد جذوره الى قرون عديدة»، وفي ذلك تلميح الى الاحتلال العثماني للجزائر في القرن السادس عشر الى استعمار البلاد من قبل فرنسا عام ١٨٣٠.

وعلى الصعيد السياسي يرى المراقبون ان الأمن في المتوسط وقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والنزاع المستمر منذ ١٢ عاما بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية ستشكل محور المحادثات بين الرئيس الجزائري وضيفه التركي.

تأجيل زيارة القذافي الى تونس

● تونس - «و.ص.ف» - علم، في نهاية الاسبوع، من مصدر موثوق به، ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، قرر ارجاء زيارته المقررة الى تونس والتي كان من المفروض ان تبدأ امس الاول (السبت).

واستنادا الى المصادر نفسها فان اي موعد لاحق لم يعلن لهذه الزيارة.

ويذكر ان السلطات التونسية لم تعلن رسميا موعد الزيارة وان الاوساط الدبلوماسية العربية هي التي اعلنت يوم (١٩٨٨/١/١٦) كموعد للزيارة.

مباحثات سورية - ايرانية لتطوير السياحة بين البلدين

○ دمشق - «و.ص.ف.» - استقبل وزير النقل السوري، يوسف احمد، امس الاول السبت، وفداً ايرانيًا برئاسة نائب وزير النقل، احمد مدني، وفق ما علم من مصدر ايراني.

واضاف المصدر نفسه ان الجانبين اكدا ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين خصوصا في مجال النقل.

وكان الوفد الذي يتألف من ممثلين عن وزارة الخارجية وشركة الطيران الايرانية ولجنة النقل في البرلمان الايراني وصل دمشق يوم الاحد الماضي وزار في اثناء اقامته منشآت الموانىء السورية وسد البعث على نهر الفرات في شمال شرقي البلاد.

ويذكر ان البلدين أبرما سنة ١٩٨٤ اتفاقا بنتقل، بموجبه، حوالي (٢٠٠٠) ايراني الى دمشق اسبوعيا (معدل ١٠٤ الاف في السنة) للسياحة وزيارة الاماكن المقدسة.



● معركة ضد كاميرا أحد المصورين الصحفيين يشنها رجلا شرطة اسرائيليان في باحة الأقصى يوم الجمعة الأخير.. «تهمة» الكاميرا أنها ترى الحقيقة عارية.

(صورة من «و.ص.ف»)

الشرطة «تدرس» استخدام وسائل قمع جديدة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل التلفزيون الاسرائيلي، الليلة قبل الماضية، ان قوات الشرطة «تدرس» استخدام اساليب جديدة لقمع المظاهرات من بينها استخدام غاز مسيل للدموع اكثر «فعالية» وشباك خاصة لاعتقال المتظاهرين.

من دروس الانتفاضة

لا «فلسطينيين أصايل» بل منظمة التحرير فقط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استبعد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، قيام «قيادة فلسطينية محلية» في المناطق المحتلة وانه « لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف فريج انه في حالة وجود قيادة فلسطينية محلية فسينظر اليها كمجموعة من المتآمرين. جاء ذلك في حديث للتلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية.

ومن المعروف ان الانتفاضة المستمرة في المناطق المحتلة قبرت محاولات فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني هناك مثل مشروع «التقاسم الوظيفي» بين حكام اسرائيل والاردن او «تحسين ظروف المعيشة» اضافة لمحاولة خلق «بدائل» هزيلة لقيادة الشعب الفلسطيني كان شمعون بيرس اطلق على عناصرها في حينه تعبير «فلسطينيين اصايل».. فهل يعتبر حكام اسرائيل ؟!

اعتداء على شبان عرب كانوا في باص تعرض للحجارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال، قبل ايام، بالضرب المبرح على ثلاثة شبان من حي بيت حنينا (القدس المحتلة) عندما كانا في سيارة باص ايجد (رقم ٢٥) المتجهة الى حي «نفي يعكوف» الاستيطاني.

ويفيد الشبان الثلاثة (الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم خشية الانتقام منهم) أن سيارة الباص، التي كانوا من ركابها، تعرضت للرشق بالحجارة. فاختارهم الجنود من بين جميع الركاب واقتادوهم الى مركز الشرطة في «نفي يعكوف» حيث تعرضوا للضرب الوحشي.

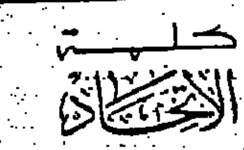
. ثم اقتيدوا الى مركز شرطة المسكوبية. وهناك تعرضوا للضرب ثانية. واطلق سراحهم، بدون اي علاج، قبل منتصف الليل بدون توجية اية تهمة لهم. وعولجوا في مستشفى المقاصد. ولا تزال يد احدهم مغطاة بالجبص، نتيجة اصابته بكسر.

اعتقالات عشوائية في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت دورية راجلة من جنود الاحتلال، ظهر يوم امس (الاحد ١/١٧)، اربعة فتيان من منطقة حي السعدية، في البلدة القديمة، وذلك في اعقاب القاء طفل من الحي حجراً باتجاه الجنود.

والفتيان المعتقلون هم: ● عمار تيسير غيث (١٥ عاماً) - اعتقل من امام بيته ● توفيق تيسير جابر (١٧ عاما) - اعتقل من البيت بعد مداهمته ● عامر سليمان سعيد (١٥ عاما) - اعتقل من البيت بعد مداهمته ● كايد محمد عيد قرش (١٤ عاماً) - اعتقل من البيت بعد مداهمته. ونقل جميعهم الى مركز الشرطة (المسكوبية).

من جهة ثانية، أفاد شهود عيان ان امهات الفتيان لحقن بابنائهن وهن يصرخن حتى باب الساهرة. وهناك اشتبكن مع الجنود وهرعن نحو السيارة لتخليصهم، الا ان التعزيزات التي وصلت الى المكان هاجمت النسوة بوحشية وأبعدتهن بالقوة.



هذه «العاصفة» تهمنا

● يصح اعتبار بوادر الاحتجاج داخل حركة «حيروت»، المغرقة في الشوفينية، على بعض ثوابت السياسة التقليدية لهذه الحركة حيال النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية ثمرات سياسية مباشرة للانتفاضة الفلسطينية الكبرى في الضفة والقطاع المتصلة منذ نيف وستة اسابيع. واذا اضفنا الى هذه البوادر تصريحات رئيس بلدية تل ابيب - يافا شلومو لاهط، بصرف النظر عن انتقائيتها المفرطة (اقرأ خبرا عنها في مكان آخر)، وتصريحات اوساط اسرائيلية رسمية اخرى في هذا الصدد امكننا ان نرى الى شرخ عميق، آخذ في الاتساع، يعصف بالمسلمات الصنمية التي كانت تؤجج حتى الامس القريب ما يسمى بـ «الاجماع القومي الصهيوني» على سياسة الحروب والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وبداهة ان يصب هذا الشرخ في مصلحة النضال الوطني والدمقراطي الذي تخوضه جماهيرنا العربية في البلاد في سبيل مصلحة شعبيها. بل انه يمكن القول بفخر واعتزاز ان هذا النضال المثابر والدؤوب، الذي لم يكن اقله اعلان جماهيرنا العربية في وحدة تامة اضرابا وطنيا في «يوم السلام»، اسهم اسهاما كبيرا في الاتيان بمثل هذا التطور. ولهذا فان ما هو حاصل بهذا الخصوص يهم الجماهير العربية لاعتبارين محددين: الاول - كونها قوة دمقراطية ذات وزن كبير في اسرائيل وترمي بكل ثقلها في المعركة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن اجل الدمقراطية والمساواة. والثاني - كونها جزءا حيا وواعيا ونشيطا من الشعب العربي الفلسطيني الذي في سبيل قضيته العادلة انتفضت جماهير الشعب في الضفة والقطاع ولا تزال.

واذا كان هذا التطور، الذي ما زال جنينيا، يفتح ثغرة على المستوى النظري في جدار السياسة الاسرائيلية العدوانية الرسمية، المشتركة لحركة «حيروت» والليكود عموما ولقيادة «العمل»، فان تحوله الى واقع عملي فاعل ومؤثر مرهون بالدرجة الاولى والاخيرة بمدى ما يرتقي به تعاون كل القوى المناهضة للاحتلال، يهودية وعربية، في جبهة واحدة ضد جرائم الاحتلال وضد الاحتلال نفسه.

لسنا ممن «يطوفون على حفنة ماء» او ممن يتعلقون «بحبال الهواء» غير ان عدم رؤية تلك المستجدات بالارتباط مع انتفاضة شعبنا المتصاعدة هو ضرب من العمى السياسي المطبق وانتقاص من مترتبات الوقائع البطولية المعمدة بالدم الحاصلة على ارض الضفة والقطاع، في المستوى الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

● رفض رئيس الحكومة شمير استقبال نائب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ومبعوث مجلس الأمن لتقصي الحقائق حول الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة ماراك غولدينغ، وأطلق فيضاً من التصريحات المعادية للأمم المتحدة ●



...ش ش ش ش ! ..يطلقون النار!

(عن «يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/١/١٠)

الابعاد عن الوطن والقانون الدولي المعاصر

● بقلم : د. ديب عكاوي ●

■ يعتبر حق الانسان في ان يبقى على أرضه وضمن أسرته احد حقوق الانسان الاساسية التي تشكل بمجموعها جوهر مبدأ حماية واحترام حقوق الانسان المثبت في اكثر من ٤٠ اتفاقية ووثيقة دولية خاصة في هذا المجال، تعتبر مصادر اساسية للقانون الدولي المعاصر بشكل عام والدفاع العالمي عن حقوق الانسان. وبفضل النضال المثابر لقوى السلام والتحرر والاشتراكية اصبحت هذه الاتفاقيات المقياس الدولي لحقوق الانسان الذي على اساسه يقرر مدى شرعية وقانونية اي عمل داخلي تقوم به الدولة في مجال احقاق حقوق الانسان وحمايتها.

يلاحظ في التطبيق العملي للعلاقات الدولية المعاصرة ان بعض الدول تتبع مختلف الاساليب وبشكل منتظم في خرق وانتهاك حقوق الانسان. ومن بين هذه الاساليب اللاانسانية اسلوب الابعاد وحرمان الانسان من التمتع بخيرات وطنه والبقاء في بيته بين اهله واسرته. وقد استعمل هذا الاسلوب في الماضي ومارسته عدة دول ضد المناضلين ضد الفاشية والنازية. وهو اليوم يمارس وبصورة ابشع من قبل دولة اسرائيل - التي تتكلم دائما عن حقوق الانسان وتجعل من نفسها قاضياً وحكماً على مدى تطبيق حقوق الانسان في الدول الاخرى - ضد المناضلين الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل الحرية والاستقلال الوطني. ولأجل الحقيقة نقول انه أبعد عن ارض الوطن من المناطق المحتلة خلال ٢٠ عاماً أكثر من الفي مناضل. ولعل العمليات التي تجري حاليا لابعاد مناضلين آخرين عن ارض الوطن، تعتبر مثالا ساطعا على مدى احترام حقوق الانسان من قبل السلطات الاسرائيلية. فهذه العمليات في خضم الانتفاضة العارمة منذ اكثر من شهر تهدف الى كسر شوكة النضال الوطني التحرري الذي يخوضه اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الاحتلال ومن اجل الحياة الحرة الكريمة والاستقلال الوطني. وما يميز عمليات الابعاد هذه هي تلك الضجة العالمية التي احدثتها في المحافل الدولية. حيث انها اجبرت حتى أكثر الدول مناصرة لاسرائيل كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا ان تدين في مجلس الامن هذه المحاولة البشعة التي تتنافى وابسط قواعد القانون والقيم الحضارية والانسانية.

ونظراً للمكانة الهامة التي تحتلها قضية الابعاد الملتهبة حالياً في وسائل الاعلام الاسرائيلية حيث يحاول حكام اسرائيل اثبات صحة وشرعية استخدام هذا الاسلوب بالاستناد الى مختلف القوانين وأنظمة الطوارىء ضد المناضلين الفلسطينيين، نرى من الضروري توضيح موقف القانون الدولي المعاصر من هذه المسألة الخطرة.

يتناقض الابعاد عن الوطن مع قواعد ومبادىء القانون الدولي المعاصر كافة المثبتة في الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع عن حقوق الانسان، الذي هو فرع من فروع القانون الدولي المعاصر، الذي يشكل نظاماً من القواعد القانونية الدولية لتعزيز الاحترام العالمي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية دون تمييز بسبب الجنس او العرق او اللغة او الانتماء السياسي... والخ. وبما ان البقاء في الوطن هو احد الحقوق الاساسية للانسان فان حماية الانسان من الابعاد يعتبر احدى الركائز الاساسية التي يرتكز عليها الدفاع العالمي عن حقوق الانسان.

ثبت البقاء في الوطن (عدم الابعاد) كحق أساسي للانسان في ثلاث مجموعات من الاتفاقيات الدولية. وهذه المجموعات هي :

١ - الاتفاقيات والوثائق الدولية التي تتطرق الى ذكر وتعداد حقوق الانسان كميثاق لمنظمة الامم المتحدة لعام ١٩٤٥ والاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ واتفاقية حقوق الانسان المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ واتفاقية حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦ وغيرها.

٢ - الاتفاقيات الدولية التي تتعلق بالمسؤولية نتيجة خرق وانتهاك حقوق الانسان كاتفاقية القضاء على جريمة «الجينوسايد» ١٩٤٨ ومعاقبة مرتكبيها. وميثاق نورنبرغ لعام ١٩٤٥ والاتفاقية الخاصة بالقضاء على اشكال التمييز العنصري كافة لعام ١٩٦٥ والاتفاقية الخاصة بالقضاء على جريمة «الابرتهايد» ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٧٣ وغيرها.

٣ - الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حقوق الانسان في اثناء الحرب والاشتباكات المسلحة كاتفاقيات لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ وبروتوكول عام ١٩٧٧ المضاف لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وغيرها.

يعتبر ميثاق منظمة الامم المتحدة من اهم الانجازات التي حققتها البشرية في المجال القانوني في القرن العشرين، فهو من حيث طبيعته القانونية، يعتبر اتفاقية دولية جماعية ملزمة من نوع خاص. وتنص المادة ١٠٣ من الميثاق انه اذا تعارضت هذه الالتزامات والالتزامات الملقاة على عاتقهم بموجب اتفاق دولي آخر فان الافضلية هي للالتزامات المبنية على اساس هذا الميثاق. واذا ما تفحصنا جيداً احكام الميثاق نلاحظ جلياً ان مسألة حقوق الانسان وحمايتها بما في ذلك حق البقاء في الوطن تمثل مركزاً هاماً في احكامه. فميثاق الامم المتحدة يعتبر اهم مرحلة من مراحل اقرار مبدأ احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية كأحد المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر. فبالاضافة الى مقدمة الميثاق، جاءت المادة الاولى منه والموقعة من قبل اسرائيل لتضع امام منظمة الامم المتحدة هدف تحقيق التعاون الدولي في تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعاً في العيش بسلام ودون خوف وعدم اكراهه بما لا يقبله. وهذا يعني انه لا يمكن للدولة ان تتخلى عن هذه القاعدة القانونية الدولية مهما كانت الظروف ومهما كانت الاسباب.

وتؤكد المادة ٧٣ للميثاق على ان اعضاء الامم المتحدة بما في ذلك اسرائيل الذين يمارسون ادارة اقاليم لا يتمتع سكانها بالحكم الذاتي كاملا، ان يعترفوا بمبدأ اولوية مصالح سكان هذا الاقليم. ولهذه الغاية عليهم التعهد بما يلي :

أ) تأمين الرقي السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسكان هذه الاقاليم مع الحفاظ على حرمة وجودهم ومعاملتهم بعدل وحمايتهم من اي تجاوز او اعتداء على حقوقهم وحرياتهم.

ب) عدم اكراه الانسان على القيام بأي عمل يتناقض مع شعوره القومي والوطني.

وهكذا نرى ان الميثاق يلقي على الدول التزامات وواجبات قانونية يتوجب تجسيدها في تشريعات تقضي باحترام وجود الانسان في وطنه ومنح جميع الافراد الحقوق الاساسية كافة الكفيلة بتطورهم وتقدمهم الاجتماعي. وانطلاقاً من ذلك نرى ان على اسرائيل ان تحترم وتلتزم بما وقعت عليه.

ينبع خطر الابعاد عن ارض الوطن من جوهر ومغزى احكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان. فبموجب المادة الاولى منه يولد جميع الناس احراراً متساوين في الحقوق... وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء. وتقر المادة ٢ ولكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات في هذا الاعلان، دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس أو الدين او اللغة او الرأي السياسي او الأصل الوطني... والخ. وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك اي تمييز اساسه الوضع السياسي او القانوني او الدولي للبلد او البقعة التي ينتمي اليها الفرد سواء كان هذا البلد او تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية او غير متمتع بالحكم الذاتي او كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود». وتقضي المادة ٥ للاعلان انه لا يعرض اي انسان للمعاملات القاسية او الوحشية او التي تحط من الكرامة. وتكتسب المادة ٩ من الاعلان اهمية خاصة حيث تقضي بأنه لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفاً. وتلقي الاتفاقيتان الدوليتان حول حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية اللتان تعتبران قمة ما توصل اليه وانجزه التعاون الدولي في مجال حقوق الانسان، على الدول كافة دون استثناء التزامات قانونية دولية بشأن تطبيق واحقاق حقوق الانسان كافة المنصوص عليها في هاتين الاتفاقيتين بما في ذلك احترام الانسان وعدم فصله عنوة عن اسرته، وتهيئة الظروف الضرورية كافة لتطوير الأسرة وبقاء افرادها في وحدة كاملة فوق ترابها الوطني.

في اثناء محاكمة كبار مجرمي الحرب النازيين في نورمبرغ اعتبرت المحكمة ترحيل المدنيين واقصائهم عن اوطانهم جريمة حربية وضد الانسانية واخلالا سافراً بقواعد ومبادىء القانون الدولي. فبموجب المادة ٦ من ميثاق او اتفاقية نورمبرغ تعتبر الافعال التالية او احدها، جناية يتحمل مرتكبها المسؤولية بشكل شخصي. وهذه الاعمال هي :

أ) الجناية ضد السلام، اي ادارة حرب عدوانية وتحضيرها وشنها ومتابعتها، او حرب جاءت خرقاً للمعاهدات والاتفاقات الدولية او المشاركة في مخطط مدروس او في مؤامرة لاقصاء المدنيين وارتكاب احد الافعال السابقة.

ب) جناية الحرب، اي انتهاكات قوانين الحرب واعرافها. وتتضمن هذه الانتهاكات دون ان يكون هذا التعداد حصرياً، القتل العمد (مع سبق الاصرار) والمعاملة السيئة واقصاء السكان المدنيين من اجل العمل في اشغال شاقة في البلاد المحتلة او لأي هدف آخر.

جـ) الجناية ضد الانسانية، اي القتل العمد (مع سبق الاصرار) وابادة الاشخاص والاسترقاق والاقصاء عن الوطن وكل عمل لا انساني مرتكب ضد السكان المدنيين.

وقبل التطرق الى المجموعة الثالثة من الاتفاقيات الدولية التي تحرم وتحظر ابعاد المواطنين من الاراضي المحتلة لا بد لنا من توضيح الطابع القانوني الدولي (ستاتوس) لوجود السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

فكما هو معروف قامت القوات الاسرائيلية في ٥ حزيران عام ١٩٦٧ بحرب عدوانية ضد الدول العربية المجاورة واحتلت شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان السورية وهي أراض تعتبر بالمفهوم القانوني الدولي اجزاء لا تتجزأ من اراضي دول أخرى ذات سيادة واعضاء في منظمة الامم المتحدة. وبعدوانها هذا لن تخرق اسرائيل الحظر العام لاستخدام القوة في العلاقات الدولية - المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة فحسب - وانما قامت بحرب عدوانية شرسة بالمعنى الذي ورد في تعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤. فالمادة الاولى لهذا القرار تنص على ان : «العدوان هو استخدام القوات المسلحة من قبل دولة ضد سيادة ووحدة اراضي او الاستقلال السياسي لدولة اخرى». ان القانون الدولي المعاصر يمنع الدول من احتلال اجزاء تابعة لدولة او دول اخرى بالقوة. وانطلاقاً من ذلك فان الوجود الاسرائيلي في المناطق التي احتلتها سنة ٦٧ يحمل طابعاً غير شرعي وغير قانوني. وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة محتلة لأراضي الغير.

يلزم القانون الدولي المعاصر كافة الدول دون استثناء ويضمن ذلك اسرائيل ان تحترم نظام الاحتلال العسكري المنصوص عليه والمثبت في اتفاقيتي لاهاي وجنيف وبروتوكول عام ١٩٧٧ المضاف لاتفاقيات جنيف وغيرها من الاتفاقيات. فالاحتلال العسكري بموجب ذلك هو وجود القوات العسكرية لدولة معينة مؤقتاً على اراضي دولة اخرى. الاحتلال كما تنص اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ لا يعني الغاء سيادة الدولة المهزومة على اراضيها التي احتلت، وانما هو وجود مؤقت للدولة المنتصرة على هذه الاراضي. وبناء على ذلك فان سلطات الاحتلال ملزمة باحترام سكان الاراضي المحتلة وان لا تقوم بأي عمل لا يتفق والشعور القومي والوطني. وعليه فان ابعاد وترحيل المواطنين عنوة من الاراضي المحتلة يتنافى وحقوق الانسان واحكام القانون الدولي.

تعتبر اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية السكان المدنيين من اهم الاتفاقيات التي تحظر الابعاد وتعتبره جريمة دولية تجر خلفها مسؤولية قانونية دولية وتكمن أهميتها في ان الدول الموقعة عليها ومنها دولة أسرائيل قد التزمت صراحة باحترام كل ما ورد بها من قواعد ومبادىء وتطبيقها على الواقع العملي. وتنفيذها في كل الظروف وتسري على أية حالة من الاحتلال الجزئي او الكلي حتى لو لم تكن الدولة طرفاً في الاتفاقية وتبقى الدول الموقعة عليها ملزمة بتنفيذ احكامها فيما بينها وتجاه تلك الدولة.

وتعتبر اتفاقية جنيف الرابعة نظاماً متكاملاً من القواعد القانونية الدولية التي تلزم الدول على احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وتكتسب اهمية خاصة في هذا النظام القانوني المادة ٤٩ التي تنص على «ان نقل المحميين عنوة وباكراه، افراداً او جماعات، وطردهم من الاراضي المحتلة الى اراضي الدولة التي احتلت منها تلك الاراضي او الى اراضي دولة اخرى - محظور بتاتا مهما كان الدافع الى ذلك». ومن ثم نرى ان هذه المادة قد حرمت مطلقا طرد المدنيين من ديارهم، ولم تسمح بأية استثناءات في هذه المسألة الا فيما يتعلق بنقل المواطنين مؤقتاً لحمايتهم من الأخطار التي يمكن ان تلحق بهم جراء العمليات العسكرية. ولا يقل اهمية عن اتفاقية جنيف في معالجة هذه القضية وحظر الطرد من الوطن بروتوكول عام ١٩٧٧ المضاف الى اتفاقيات جنيف.

وهكذا نرى ان دولة اسرائيل ملزمة بتنفيذ التزاماتها الدولية والغاء اوامر الابعاد كافة الصادرة ضد المناضلين الفلسطينيين. ان الادعاء الاسرائيلي بأن الابعاد يمارس وفقاً للقانون المحلي، لا يضفي على الابعاد الصيغة القانونية الدولية والشرعية. فالنظرية العامة للقانون الدولي تقضي بضرورة ان يتمشى القانون الوطني مع القانون الدولي. ان الاوامر التي تصدرها الحكومة الاسرائيلية لابعاد المناضلين الفلسطينيين تعتبر باطلة ولاغية من اساسها (ايرغا او منس) لأنها تتناقض والمبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر وقواعد «يوز كوغنز» لميثاق الامم المتحدة عدا ذلك، تقضي المادة ٢٧ من اتفاقية فينا انه لا يجوز للدولة الاستناد على القانون الوطني بغية التخلي عن الالتزامات الدولية والقانون الدولي. وانطلاقا من ذلك لم يكن صدفة ادانة المحافل الدولية لسياسة النفي والابعاد من الوطن التي انتهجتها وتنتهجها اليوم الحكومة الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة. وفي ٤ اذار ١٩٦٩ اصدرت لجنة حقوق الانسان القرار رقم ٦ (٢٥) الذي ادانت فيه مواصلة اسرائيل نهجها في ارتكاب اعمال الترحيل الاجباري وطرد المواطنين العرب وطالبت اسرائيل بوضع حد عاجل لهذه الأعمال. وفي القرار رقم ٩ (٢٧) عام ١٩٧١ ادانت اللجنة اسرائيل لمواصلتها انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وانكارها لحق المبعدين في العودة الى ديارهم ولجوئها الى سياسة العقاب الجماعي والترحيل الاجباري. وأدان مجلس الامن الدولي في هذا العام قرار اسرائيل بابعاد المواطنين. وجاء في قراره :

١ - يؤكد مجلس الامن مجدداً ان اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في اوقات الحرب المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩ تطبق على الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل من العام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

٢ - يلزم القرار اسرائيل بالامتناع عن ابعاد مواطنين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

٣ - يطالب القرار اسرائيل - القوة المحتلة - ان تحترم الالتزامات التي تفرضها عليها الاتفاقية (اتفاقية جنيف).

وهكذا يمكن القول بناء على ما تقدم ان القانون الدولي يحظر قطعا الابعاد والطرد من الوطن ويلزم الدول كافة دون استثناء التقيد بهذا الأمر واصدار القوانين والتشريعات التي تحرم الظاهرة غير الانسانية. وانتهاج اسرائيل سياسة مغايرة لذلك يعتبر انتهاكاً فظاً وسافراً لقواعد ومبادىء القانون الدولي، والاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان.

(الجديدة)



نود أن نلفت انظار القراء الكرام وكل من يكتبون الينا، الى ضرورة الكتابة بخط واضح وترك فراغ كاف بين السطر والآخر وعلى صفحة واحدة من الورق لكي نتمكن من قراءة المادة وتصليحها.

● دروس الانتفاضة

الانتفاضة الفلسطينية العظيمة التي قامت بها الجماهير الفلسطينية في الاراضي العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض، والتي شاركت فيها كل قطاعات الشعب الفلسطيني وعمت جميع أنحاء المناطق الفلسطينية المحتلة - هذه الانتفاضة افرزت مجموعة من الحقائق والدروس المستفادة وبينت انه من المستحيل تحطيم الارادة الفلسطينية او ارغام هذا الشعب العظيم على الاستسلام مهما اشتدت قسوة الاحتلال وافتنت في اساليب القمع والتنكيل.

ويمكن تلخيص بعض حقائق الانتفاضة المباركة كما يلي: ان الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقاعاته يقف موحدا في رفض الاحتلال. وان هذه الانتفاضة التي تدخل شهرها الثاني لدليل على تصميم هذا الشعب في كنس الاحتلال ونيل حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه، ولن يذهب دم شهدائه هدرا.

● علي خطيب - شعب ●

● الموت ولا الركوع

تحية اكبار واجلال لاهلنا الابطال الاشاوس في الضفة والقطاع المحتلين. نحييكم ونشد على اياديكم. انتفاضتكم الغاضبة والحقة تشير الى اصراركم على نيل حقكم في تقرير مصيركم كما تشير الى العمى في قلوب وعقول المحتلين لحتمية التطور التاريخي ومدى غضبة الشعوب الثائرة طلبا لحقها..الخ. وتتابع الرسالة: يقول الابناء: صامدون.. صامدون. وتقول الام الثكلى: ان قتلتم زوجي وابني فلن تستطيعوا قتل العزة في نفسي. وتقول الاخت: اقتلوا ماشئتم فنحن نولد من بين من بينم الانقاض، وستجدون خلف كل حجر بطلا وفي يد كل بطل حجرا يحول احتلالكم الى جحيم ونومكم الى ارق وقلق. ويقول الطالب: اغلقوا المدارس ما شئتم وسنبق أقضاء المبرم لاحتلالكم. ونحن نقول: غزة والضفة، حول عنقك شال من الدماء وعلى رأسك تاج الثورة والصمود.

حنينا الدامي الى الرجوع يكبر فينا ويصرخ بضمائرنا الموت ولا الركوع اموت ولا الركوع.

● املي قضماني - مجدل شمس ●

● يا شعبي يا صامد

لا بد لارادة الشعب ان تخط دربها الى المستقبل. وكم من مثل قدمه التاريخ وسطر نضال شعب فيه بحروف من ذهب. ولقد اثبتت جماهيرنا العربية في يوم السلام، انها لها، وانتفضت في جلال ووقار زلزل كيان اولئك الذين ظنوا فينا صورة شاب على عكاز، فاثبتنا ان هذا الظن حماقة، ولكن ماالعمل اذا كان: لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها. اما انت ياشعبنا في المناطق المحتلة فقد قلبت الموازين رأسا على عقب، وكنت نبع الارادة التي لاتقهر: اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر. وانتفضت شمسا ساطعة تبشر بتكوين جنين الغد، ورفعت السدول المبشرة بميلاد دولة فلسطين.

من المستحيل اخماد نارنا فنحن هنا باقون وليشربوا مخططات الترانسفير على جميع اشكالها فنحن واجدادنا وشهداؤنا هنا. ستفشل مخططات الكلاب المسعورة التي تطلع علينا كل يوم بمخطط تدجين وخنوع: وجعاة الاستسلام ضل صوابهم ماعاد يصلح دربهم او ينفع. ولن نغفر لصانعي المآسي والقتلة. ودماء الشهداء تصرخ في المساجد والكنائس ان قولوا للظالم ان اقتلاعنا دونه خرط القتاد ولا بد من سلام عادل ومساواة تامة.

● موسى سلامه - طرعان ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و٥٢٧٧٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

حديث خاص مع البروفسور يسرائيل شاحاك :

قنابل الغاز المسيل للدموع قد تكون قاتلة بالنسبة للنساء الحوامل والأطفال !

● اجرت المقابلة : مريم غاليلي ●

□ *ترد في الآونة الأخيرة اخبار كثيرة من المناطق المحتلة عن نساء أجهضن وعن أطفال ماتوا وعن اولاد وبالغين نقلوا للمستشفيات للمعالجة من جراء الغاز المسيل للدموع. هل المقصود نوع جديد من الغاز بدأ استخدامه ؟*

- وفقاً لكل المؤشرات فالحديث يدور عن نوعين من الغاز المسيل للدموع : نوع غير قوي واشارته CN ومصطلحه أوميغا كلورو ايتسيتوفنين، وهو سائل والثاني، وهو الأقوى، ويظهر انه ادخل للاستعمال خصوصا في الأحداث الأخيرة - اشارته CS ومصطلحه اورتو كلورو بنزيليدن ملونو نيتريل. ان استخدام الغاز «العادي» يسبب، هو أيضاً ظواهر مرافقة، مثل اصابة جهاز التنفس والهضم عند الضعفاء وذوي ضغط الدم العالي. والكميات الكبيرة من هذا الغاز يمكن ان تكون قاتلة بالنسبة للنساء الحوامل والأطفال والناس الضعفاء.

□ *هل يوجد لنوعي الغاز تأثير متراكم ؟*

- بالتأكيد . فالتأثير على الشخص القوي أقوى بكثير، اذا جرى استنشاقه بكميات كبيرة ولمدة طويلة. وكذلك اذا تسرب في غرف البيت فان تأثيره مضر على مدى يومين او ثلاثة ايام الى ان تعزله الريح. والذين في السجن ممن يرش الغاز في زنازينهم او الذين يتسرب الغاز الى بيوتهم بينما يفرض عليهم نظام منع التجول، ولا يستطيعون استنشاق هواء نقي، قد يعانون جداً من تأثيراته الضارة.

● يسرائيل شاحاك ●

□ *نشرت في الخارج اتهامات عن استخدام غاز الاعصاب.*

- كلام فارغ. فغاز الاعصاب قاتل، وأكثر ما يصيب الناس الاقوياء. ودلالته واضحة جدا وليست تلك التي يصفها الضحايا.

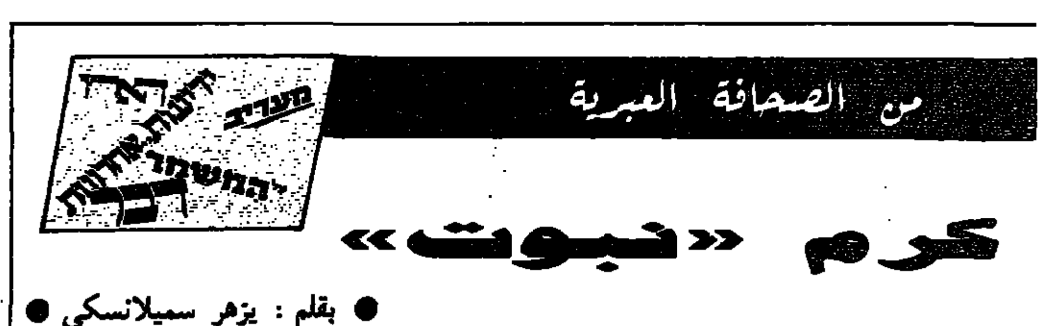
□ *لأن الناس تعلموا ان يحموا انفسهم من الغاز الخفيف بالبصل.*

- وهذا فعلاً يساعد. ويمكن الوقاية أيضاً بواسطة محلول مكون من ١٠٪ من الامونياك التجاري و ٣٠٪ كحول و ٦٠٪ من الماء.

□ *وماذا يمكن عمله ضد الغازي الأقوى ؟*

- لا توجد بعد نصيحة لأنه متماسك ولا يتفكك. والشيء الوحيد الذي يمكن عمله هو غمس القطن بالكحول ودلك الجسم باليد (مع قفاز)، واذا كان في البيت، دلك الاثاث والجدران وبعد ذلك يجب حرق القطن او الافضل دفنه في الارض. اما العيون والاماكن الحساسة في البدن فيجب غسلها جيداً بالقطن مع مياه كثيرة. اما الملابس - فتعلق في الخارج، وأيضا لفترة طويلة.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٨/١/١٤)



كرم «نبوت»

● بقلم : يزهر سميلانسكي ●

● قبل العديد العديد من السنين كان لدى احد الرجال كرماً في يزراعيل.

وفي احد الأيام اعجب الملك بهذا الكرم واراده لنفسه. لكن «نبوت» - صاحب الكرم - لم يشأ ان يعطي الكرم للملك. ونصحت زوجة الملك، ايزابل بكيفية الحصول على هذا الكرم. وهكذا الصقوا تهمة كاذبة بنبوت وجلبوا شهاداً كاذبين. وهذه المحاكمة العادلة قررت رجمه بالحجارة. وبالفعل رجم «نبوت» ومات (التوراة - الملوك الاول / الاصحاح الحادي والعشرون).

عندها ابتسمت ايزابل وقالت للملك : «قم ورث». وقام الملك فرحاً ونزل الى الكرم لكي يرثه. وعلى حين غرة اعترض طريقه الياهو هتشبي وصاح فيه : «أقتلت وورثت ؟».

في سفر التثنية/ الاصحاح الاول نسمع لأول مرة الكلمات القوية التي قالتها ايزابل - مرة على شكل : «اصعد ورث» ومرة على شكل «تعالوا وأرثوا». الكلمات التي لم يتغير تفسيرها : خذ - هذا لك. انت الوارث القانوني. لا تهتم بمن قعد وعاش في هذا المكان. المحتل - هو الوارث. وقوة القوي - تنتصر.

تنتصر على من ؟ وجاء في سفر التثنية (الاصحاح ٢١) : «وحكمتم بالعدل بين رجل واخيه وبين جاره» - بشكل تظهر فيه «اصعد ورث» في النهاية كأمر اقوى يرفض الحكم العادل. وبين «اصعد (هاجر) ورث» وبين «وحكمتم بالعدل» لا يوجد جسر.

وهكذا انتصرت ايزابل. مرة اخرى. فان «نبوت» أيضاً كان يعتقد بسذاجة بأنه يقعد على ميراث آبائه منذ أجيال وأجيال ولن يعطي ميراثه لأحد، حتى ولا للملك، حتى ولا بالفضة او مقابل قطعة ارض اخرى.

لكن ايزابل والملك كانا اقوى منه وأكثر خبثاً. ولم يرتدعا عن استخدام اية وسيلة. ومرة اخرى، بين «الحكم العادل» وبين «اصعد ورث» فالمحتل يرث.

تلك الاراضي التي يدعونها «يهودا وشومرون» ويختصرونها بالحروف ي.ش.غ. وهناك من يحترسون ويدعونها باسم «المناطق» وحتى «المناطق المحتلة» - هذه الاراضي ليست سوى «كرم نبوت» وهكذا يجب تسميتها. لكي يجري تلخيص قصة طويلة بكلمتين، قصة قديمة ومخيفة عن وارثي ايزابل بين نابلس والخليل - وعن المستبد المنتصر حتى يومنا.

«يهودا وشومرون» ليس اسماً توراتياً. انه اسم معاد للتوراة.

«كرم نبوت» - هو الاسم التوراتي الحقيقي والصائب.

● القانون والنظام ●

عندما يطلبون من مواطنين العودة الى «القانون والنظام» فماذا يقصدون في حقيقة الأمر ؟

يقصدون ان يقولوا لهم : استمروا في قبول الاحتلال بدون اعتراض. اقعدوا ساكتين بدون ابداء اي من مظاهر المعارضة.

لكن مَنْ، في العالم، وافق، مرة، تحمل عبء الاحتلال بلا اعتراض - ما دام انساناً حياً ؟

ها هي، في البلاد حركة سياسية تسمى، لأمر ما، «حيروت» - اي حرية. مرة، قبل سنوات قليلة، استخدموا، في اثناء اعتراضهم على الاحتلال البريطاني، وسائل ارهابية وهدم وقتل وحتى شنق. واليوم، ولكي لا يبدي الواقعين تحت الاحتلال علامات المقاومة ضد المحتل، يطالبونهم بامتهان الى العودة فورا والتقيد بـ «القانون والنظام».

عندما طلب البريطانيون، في تلك الايام غير البعيدة، العودة الى التقيد بـ «القانون والنظام» - اجابوا حالاً بالدم والنار. كما لو كان يطلب منهم التنازل عن اهم وأقدس ما في قيم الانسانية والثقافية - عن الحرية.

الآن، عندما «لا نكون نحن» الواقعين تحت الاحتلال، وهم يطالبون، بوقاحة، بالحرية - فنحن لن نسمح لهم بشيء الا فقط التقيد بـ «القانون والنظام». اي الخنوع كلياً ونسيان الحرية. ومن لا يعجبه ذلك - فليطير من هنا.

ليس المقصود بهذه الأقوال الاشارة بسذاجة الى اللا عدل والى تسلل هنا او هناك : فحركة «حيروت» هي حركة سياسية ذات مناعة. ولا تتأثر من اللا عدل هذا - فهو ليس سوى لا عدل تجاه غير اليهود (والذين لا يعجبهم هذا اللا عدل هنا - فليطيروا من هنا ولن يقعوا تحت طائلة اللا عدل هنا).

المقصود هنا ليس ان نذكر انه بين قوة المطالبة بالعودة الى التقيد بـ «القانون والنظام» وبين لن يتوقع من الواقع تحت الاحتلال ان يتنازل حقا عن الحرية ويخنع للمحتل - انه بين هذا وهذا يقف انسان حي، حتى لو يدعونه «عربياً».

والانسان الحي - خلق حراً □□.

[عن صحيفة «دافار» ٨٨/١/١٢]

* تهنئة *

الى الاخ عاهد محمود اغبارية بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة شعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - مصمص

* طعام شهي.. اكثر من اللزوم ! *

● شيكاغو ـ الولايات المتحدة ـ قتل رجل صديقة له لانه اراد احراز قطعة لحم كبرى كانت الى جانب اختها الصغيرة في صحن امامها. وفي اعترافاته امام رجال الشرطة الذين جاءوا لاعتقاله، انه لم يستطع احتمال الغبن اللاحق به اذا وقعت قطعة لحم الخنزير من نصيبه. وكانت شهية فوارة وكان غضب اعمى فالتهم القطعة الكبرى.. وقضى على صديقته.

● نيجيريا ـ الكلاب يمكن ان تنقرض من مدينة لاغوس. والحكاية ان سكان الاقاليم المجاورة ابدوا شهية جارفة امام لحوم الكلاب.. وبعد الانذارات التي وجهت الى المزودين والمستهلكين معاً لم يجد هؤلاء بداً من استخدام لغة خاصة يتفاهمون في ما بينهم عليها بشأن تبادل الخدمات. وتقضي هذه اللغة باستخدام تعليمات هي اشبه برموز من اجل تحقيق شهواتهم في الحصول على لحم الكلاب. ومن هذه الرموز استخدام عبارة «مكبر الصوت» مثلاً اذا اراد احدهم الحصول على رأس الكلب واستخدام عبارة «الهاتف» اذا كان الهدف الحصول على المصارين. وفي كل الاحوال ينبغي على المستهلكين ان يحددوا بوضوح رغبتهم في الحصول على «٤٠٤» وهي التعليمة التي ترمز الى اللحم المسلوق.

* الورثة للكلاب..والانسان ادنى منها! *

● اربعة كلاب صيد (كوكر) انكليزية طويلة الاذنين تعيش حياة ولا اجمل في مزرعة تقع في جنوب افريقيا. والقصة ان صاحب المزرعة اوصى عند وفاته في آب عام ١٩٨٦ بجعل هذه الكلاب ورثته. وفي مقابل هذه الحياة المرفهة التي تعيشها كلاب هذا الرجل يشتكي اربعة مستخدمين سود كلفوا العناية بالحيوانات والمزرعة من الحياة التي يعيشونها والتي تشبه «حياة الكلاب» على قول المثل تعبيراً عن حالة التعاسة. فكل رجل وامرأة بينهم يحصلان على مبلغ مقداره ٩٠٠ فرنك فرنسي شهرياً فقط. وصرح احد هؤلاء المستخدمين لصحيفة محلية وانها لتعاسة حقاً ان تقدم الطعام والكساء لعائلة تتألف من سبعة اشخاص، بهذا المبلغ الزهيد. انها لوصية عادلة حقاً اله.

الفنانة الفلسطينية ليلى كعوش :

نتميز بما لدينا من هموم وأفكار ومشاعر

● ليلى كعوش الفنانة الفلسطينية المولودة في بغداد، وخريجة كلية الفنون في جامعة مانشستر ـ انكلترا، اقامت في اثينا مؤخراً معرضاً لآخر وأهم أعمالها الفنية، حظي باهتمام رجال الاعلام والفن من يونان وعرب.

اندرجت اعمالها ضمن التيار التكعيبي في الفن التشكيلي المعاصر، وتقول ليلى : «ان مثلثات النور والظل، استلهمتها من شمس ابو ظبي الساطعة، حيث لاحظت انعكاس النور والظل وتأثيرها على الناس وتفاعلها مع عناصر الطبيعة».

أقامت لها معارض متعددة في دول اوروبية وعربية، وفي ولايات امريكية، منها واشنطن العاصمة وتقول ان اعمالها «تطورت من الجماد الى الحركة وتفاعلها مع عناصر الطبيعة، ثم الى الحركة المتكاملة المعبرة، حيث تعطي لوحاتي لعناصر الطبيعة وللانسان، معاني وأبعاداً فلسفية».

● كيف ؟

كعوش : لا يمكن ان تفصل بين البدوي والصحراء وبين الفلسطيني وفلسطين، وبين البحر والصياد. فبدون البحر لا يوجد صياد وبدون الصياد البحر هو شيء جامد وغير نافع، لأن الصياد هو الذي يخلق في البحر معنى الرزق، وهكذا.

● وفلسطين ؟

كعوش : فلسطين موجودة، بوجود الاقصى، وبوجود شعب مشرد ينتظر العودة الى ارضه ووطنه.

البعد الفلسطيني عند ليلى هو أيضاً، من نوع آخر، حيث تقول امام لوحة من لوحاتها تصور جثة في قبر تتحرك منها الروح في رحلتها الى الابدية : «لا يجب ان يحزن الاحياء على امواتهم، لأنهم ينتقلون الى حياة ابدية افضل».

وتتابع ليلى عن لوحاتها المعروضة، التي منها لوحة (القدس)، ولوحة (تجديد الحركة الاسلامية)، (بغداد بعد الحرب)، (رقصة الحرية)، (الباليه) وغيرها، الى ان تبلغ تصوير معاناة واقع وجهود المرأة العربية، بدون أن تنسى أيضاً معاناة الرجل العربي، المختلفة عن معاناة المرأة. مثلثات من النور والظل، وتشابك الالوان، وتأثرها وتأثيرها على اشكال وحركات الناس، وعناصر الطبيعة والمعتقدات الدينية، تلتقط حركة فنية تعبر عن مشاعر الفنانة التشكيلية وافكارها.

● سيدة ليلى، برأيك ما هو الفن وما هو دوره ؟

كعوش : الفن هو لغة تخاطب بين الفنان والناس، من خلال الخطوط والألوان تكون مميزة، وتحمل لغة الفنان الخاصة به، ليقول ما يفكر به ويشعر معه.

● الفنان العربي والفلسطيني خاصة ؟

كعوش : باعتقادي، ان لدى الفنان العربي الفلسطيني الكثير من الافكار والمشاعر التي يحاول نقلها للغير عبر فنه، فجعبته مليئة بالهموم والمعاناة والمشاكل، كما يتحمل مسؤولية اظهار التراث الوطني، واثبات اصالته، في ظل تشويه الصورة العربية وطمس الشخصية الفلسطينية، وهذا بالضبط ما يميز الفنانين العرب عن زملائهم الاوروبيين والامريكيين، بشكل عام.

● ماذا بعد معرض اثينا ؟

كعوش : اشعر بأنه نجح بشكل ملفت، ربما فكرت بتكراره بعد مدة، وبعد انجاز بعض مشاريع للوحات اخرى، وخاصة وانني اقيم حالياً في اثينا.

(عن «الأفق»)

● اجرى الحوار : جمال حيدر ●

● ليلى كعوش بريشتها ●

كتاب لليوناردو دافنتشي مطبوع على آلات النسخ في اول طبعة عالمية

● فلورنسا (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ لم تعد قراءة ليوناردو دافنتشي حكراً على ندرة من هواة المجموعات او البحاثة. فقد صدر كتاب «في النص» مطبوعاً على آلات النسخ عن مجموعة «هامر» باسم مالكها الحالي المليادير الامريكي ارماند هامر، مرفقاً بالنسخة الايطالية وبترجمة انكليزية عن دار النشر الفلورنسية «غوينتي» التي تضع من الآن فصاعداً هذا النص النفيس في متناول الهواة.

وقد جاء ارماند هامر الى ايطاليا في مطلع الاسبوع الجاري من اجل اطلاق هذه المبادرة عالمياً وقصد لامبورشيو في جوار فنتشي (في الشمال) وهي مسقط رأس الفنان والكاتب الايطالي قبل ان يقدم بنفسه النسخ الاولى الى رئيس جمهورية ايطاليا، فرانشيسكو كوسيغا في روما وبعدها مباشرة الى الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو. وخصت ايضاً مكتبة الرئيس رونالد ريغن بنسخة.

ولد الفنان والكاتب الايطالي دافنتشي عام ١٤٥٢ وتوفي قرب امبواز (غربي وسط فرنسا) حيث ادرك عهد فرانسوا الاول عام ١٥١٩. ودرس في مخطوطة هامر المياه والامطار والملاحة بما في ذلك اختراع الغواصة والجيولوجيا وعلم الكونيات.

الكتاب مؤلف من (٧٢) صفحة من القطع الكبير ومزينة بأكثر من (٣٥٠) رسماً ومرفقة بالنسخة الايطالية والترجمة الانكليزية اضافة الى شروحات وملاحظات. اعد الطبعة المستشار الشخصي للصناعي الأمريكي البروفيسور كارلو بيدريتي.

قطري يخترع ساعة «معكوسة»

● تمكن احد الشباب العرب من دولة قطر ويدعى درويش صالح، من وضع حد نهائي لمشكلة التقديم والتأخير في الساعات. وقد باع اختراعه هذا الى احدى الشركات بقيمة ٤٨ الف دولار سنوياً ولمدة ١٦ سنة.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المهندس درويش، الذي يعمل في ادارة التخطيط والتصميم في المؤسسة العامة القطرية للبترول، انه اسمى اختراعه «بالساعة المعكوسة» واضاف ان هذه التسمية ترجع الى ان ارقام الساعة تبدأ من ١٢ الى واحد تنازلياً اي عكس الساعات العادية.

كمبيوتر استرالي للمكفوفين

● لا زال الاهتمام بفاقدي البصر محط انظار العلماء في شتى انحاء العالم، ففي استراليا تمكن احد العلماء من ابتكار جهاز كمبيوتر جديد لتعليم فاقدي البصر، بنفس السرعة التي يتعلم بها المبصرون.

واطلق على الكمبيوتر الجديد اسم يوريكا أ ـ ٤، ويتميز بأنه صغير الحجم، ويمكن حمله بسهولة حيث يصل وزنه الى ١٫٦ كيلوغرام، وهو يستوعب حوالي ٣٠٠ صفحة كاملة ومزود بلوحة مكونة من ستة مفاتيح، وهو يعمل كمحلل للكلمات وحاسبة ومنبه، ومفكرة، ودليل تليفون، ويزود حامله عن طريق جهاز صوتي بالمعلومات، بصورة مختزلة تحتاج الى ميكروبروسيسود لتحويلها الى لغة انجليزية عادية.

مطلوب جواسيس هواة ؟! لوكالة المخابرات الامريكية

● قامت وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) بطلب جواسيس هواة، والجاسوس المنتظر في نظرها يكون حسب قول الوكالة، ذو خبرة خرافية، لكن يشترط فيه ان لا يتحدث لاي شخص كان، عن الخبرات التي ستلقن له خلال تعامله مع جهاز الاستخبارات.

والمطلوب من الجواسيس الجدد والهواة، ان يكونوا من طلاب الجامعات والمعاهد العليا، وذلك للعمل خلال عطلة الصيف، لكن الوكالة لم تحدد نوعية العمل المنتظر ان يكلف بها الطلاب.

وتتولى شارون فوستر الناطقة بلسان الاستخبارات الامريكية، عن الجواسيس الهواة، انهم لن يحرروا تقارير الى رئيس الولايات المتحدة. ولن يطلب منهم تجنيد جواسيس جدد لان مهمتهم لا تتعدى نطاق الولايات المتحدة فقط.

واضافت فوستر بأنهم سيتعلمون خلال فترة ثمانية اسابيع الكثير من اعمال الجاسوسية، وتنفيذ العمليات السرية.

حكم غريب !

● حكم احد قضاة فيلادلفيا على مهرب مخدرات «غير متزوج» وأب لثلاثة اولاد بالامتناع عن «الزنى» لمدة خمس سنوات. وقرر القاضي ان على المتهم ان [illegible] طبيعية. لكن القاضي لم يحدد كيف يمكن ان ينفذ هذا الحكم [illegible] فعلاً.

● نزيه قسيس ●

حاكمنا

(من وحي الانتفاضة والاضراب)

حاكمنا منّا زعلان
لأينا كثير وعتبان
ما بدو كلمة «اضراب»
بدّو نبقى مثل غراب
متعجب من وقفتنا
مع حرية إخوتنا
فكرو ما في عنا قلوب
بدو نمشي بالمقلوب
أو نبقى حتّو صوره
في بروازو محصوره
بدّو نبقى مثل غنام
يرب نعام وشعب غنام
بدو يتخدّر تخدير
أو ظهر التمساح تدير
بدو نصير غراب وبوم
فوق خيام الأهل نحوم
يجري الدم ونهتفلو
وجرح الأهل نلفلفلو
بدو نقبل هدر الدم
أو نقبل أحكام الضم
لأ يا عمي لأ يا عم!
ما نرضى في سفك الدم!

*

حاكمن لاكمنا هاج
وصارت تهديداتو مواج
ليش نرفع صوت وراس
وعنا وجدان وإحساس!
هددنا وزاد التهديد
يرحلنا ترحيل جديد
يرمينا في ثاني بلاد
لو زدنا عالحق عناد
بدو نحمل كرباجو
أو نحمي شوك سياجو
أو نرفعلو أعلامو
أو نركع تحت قدامو
أو نمشي تحت ذيالو
أو نبقى مثل خيالو
قصدو مثل البوق نصير
نحمل دف وطبل كبير
ونردد زور قوالو
ونغنيلو موالو
لأ يا عمي لأ يا عم
لو نشرب كاسات السم!

*

حاكمنا بحكمو واهم
يكن بعدو مش فاهم
ما نسانا بغير سؤال
أخ واخت وعم وخال
حبل الدم ما بنحل
شعبي واحد ما بنذل
طينة أهلي طينتنا
خيمة أهلي خيمتنا
غربة أهلي غربتنا

ضربة أهلي ضربتنا
لوعة اهلي لوعتنا
دمعة اهلي دمعتنا
ما نرضى بموت الخلان
ما نرضى بنهب الأوطان
ما نرضى جور وتعذيب
ما نقبل نفي وتغريب
ما نرضى نسف وتهجير
لا إبعاد ولا تهجير
لأ يا عمي لأ يا عم
عينا قلب وعينا دم!

*

يا حاكمنا يا عتبان
مختار وفكرك تعبان
إسأل خالك لو مره
عن عيشة اهلي المره
ما شافوا من خمس عقود
الا جنود وشد قيود
تهجير وتوسيع حدود
تغيير وإنكار وعود
تفجير سطوح وحيطان
نهب وسلب واستيطان
ودروب الحق مسلسلها
زنود السلم تخددها
وأهلي بخيام التشريد
بيتنوا من عيد لعيد
وقلبك ما هزو تعذيب
برد المنفى وناب الذيب
وبعدك لاحقهن بعدك
قصدك تفنيهن قصدك
بعدك يا عمي بعدك
بعدك يا عمي بعدك!

*

يا حاكمنا يا عتبان
غلطان بفكرك غلطان
افتح عينك شوف النور
بيني وبينك هد السور
إفتح كفك شد الكف
لا تحتال ولا تلتف
لا تختال ولا تنفر
فوق وهامك لا تتجبر
إيدي بإيدك نطفي النار
ونبقى جار بعين الجار
فكر بعيون التاريخ
لو توصل سطح المريخ
لا طيارة لا ذره
تحمي شعبي بالمره
ما في فكه ما في حل
إلا لما براس الفل
راية شعبي فوقو تلوح
وكفي قبلا تصير تشوح
لما دولة شعبي تقوم
فوق بلادي السلم يدوم

أقلام شابة

● ناجي العلي وجعنا الكبير ●

لن يورق انكسارك في القلب الا الحنين الى وجع يوحدنا ويحررنا.
ما ابتدأ جرحنا منك. ولن ينتهي فيك. كل القوافل التي مرت هي جرحنا الاضطراري التي لا رغبة لنا فيه.
ليست غريبة علينا يا ناجي وجوه قاتلينا.
ناجي العلاقة بين الدم واللون الأحمر
ناجي علاقة الروح بالزيتون والزعتر
هكذا عرفناك فدائياً بريشتك، بحبك للخيام. ريشتك عصف الحي بعروش الردة العربية بصق في وجه العشق الامريكي العربي الغربي الدنس لقضيتنا.

(عبد القادر احمد كناعنة ـ عرابة)

● أغنية ضائعة ●

أمي..
بالأمس يا أمي رأيتك في منامي تغزلين الصوف
ورأيت يا أمي دماً في كفك اليسرى
فايقظني اليك وردك نحوى الحنين
احزينة انت؟
لم يبق فيك الليل زيتاً للقناديل التي انطفأت
فلأي شيء تحزنين؟
وانا يا أمي وحدي
في غرفتي جسدي
وروحي تمتطي ريح الشمال اليك تسأل:
كيف تيتنا
وخيمتنا
وعصفوران في شباك جارتنا.

(هاشم سواعد ـ تل ابيب)

● اختصار السفر ●

هل تخلى الحبرُ عنك
هل خانك الورق
هل تخلى الخبز عنك
والقت خيلها الطرق
هل ترجلت يا رفيقي
وارتجلت القصيدة الخطرة
فاتتك الجريمة قربانها
قم يا رفيقي
وانتزع الخلود من جلد الطغاة

(اسامة ملحم ـ كفرياسيف)

● سجين في المنفى ●

طال شوقي وتعذيبي
وحبك الزمان حول عنقي
حبل المشنقة
الا فيك بصمتي
ألا فيك باحلامي
واراك من خلف القضبان
لقد كلموا عليّ بالاعدام
والتهمة: انني أحبك يا وطني.

(سليم شومر ـ يافا)

■ الغبي والعبقري ■

لم يتمكن اي كمبيوتر، حتى الان، من تحويل الغبي الى عبقري!

[illegible]

قتلته الجمال ..

● كندا ـ «و.ص.ف» ـ وجد حارس حديقة حيوانات في وينيبيغ غربي كندا يوم الاثنين الماضي مقتولاً داخل السور الذي يضم ثلاثة جمال... في اوج فترة التزاوج.

امضى هوبرت بريك (٥٣ سنة) ١٥ عاماً في العمل وهو يعرف ان للجمال طباعها الصعبة. ومن المفترض انه اتخذ الحذر عند دخوله السور الذي تحتجز فيه ثلاثة جمال حسب ما صرح مدير حديقة الحيوانات كليف روتس. واكتشف موظف آخر في الحديقة جثة بريك التي ظهرت عليها كدمات وآثار عض.

وأعلن مدير الحديقة انه لا ينوي قتل الجمال لأنه لا يستطيع تحديد الجمل... المسؤول عن هذه الجريمة التي تمت فصولها دون شهود.

الدواء من فجر التاريخ وحتى اليوم

● «الدواء من فجر التاريخ الى اليوم» لرياض رمضان العلمي (عن سلسلة عالم المعرفة بالكويت) كتاب علمي يروي فيه مؤلفه بأسلوب قريب وسلس حكاية الدواء من اولها الى اليوم. رحلة طويلة في تاريخ الدواء تبدأ منذ الاوائل وعند الصينيين وفي بلاد ما بين النهرين وعند اليونان والعرب والمسلمين وصولاً الى عصر النهضة في اوروبا وأمريكا. ويتوقف المؤلف عند الآفاق الجديدة التي بلغتها صناعة الدواء والصيدلة ذاكراً العقاقير والادوية المعروفة وفاعليتها ومضارها وعند الحد الذي يمكن ان يبلغه الدواء على مشارف القرن الواحد والعشرين.

على الشاشة الصغيرة، الاثنين ٨٨/١/١٨

● ١٨:٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨:٣٥ ـ الرياضة
● ١٩:٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠:٠٠ ـ الشمال والجنوب: مسلسل امريكي
● ٢١:٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١:٣٥ ـ ملك العنف ـ مسلسل تكاهي
● ٢٢:٠٠ ـ هنا هو الوقت
● ٢٢:٣٠ ـ بيلان ـ مسلسل بوليسي
● ٢٣:٤٠ ـ الاخبار الليلية

المفكر الكبير محمد اقبال

● عن وحدة التعليم بالقنصلية العامة الباكستانية بجدة (السعودية) صدر كتاب «المفكر الاسلامي الكبير العلامة الدكتور محمد اقبال» وضعه عبد الله الطرازي. يتضمن الكتاب دراسة تتناول المفكر والشاعر الباكستاني محمد اقبال في توجهاته الفكرية والدينية والشعرية. ويقدم الكتاب نماذج من شعر اقبال.

أخبار التلفزيون للصم والبكم

● بدأ تلفزيون موسكو لاول مرة في تقديم نشرة اخبار يومية للصم والبكم، مع نشرة الاخبار العادية، في اول تجربة من نوعها في الاتحاد السوفييتي.

وطريقة النشرة تظهر في النصف الاعلى من شاشة التلفزيون النشرة العادية التي يقرأها مذيع بصوته، وفي الجزء الاسفل من الشاشة تظهر سيدة اخصائية في تعليم الصم والبكم، وتتولى نشرة الاخبار باشارات اليد والفم، بحيث يفهمها كل أصم وكل أبكم.

الروبوت يساعد في توجيه فاقدي البصر

● فتح اختراع الماني جديد ابواب الامل ثانية لدى الاشخاص فاقدي البصر، حيث تم مؤخراً تطوير نظام جديد للتحذير، والانذار، والتوجيه، والتعرف على البيئة والمعالم المحيطة خاصة، للذين فقدوا بصرهم، ويشبه الجهاز الجديد الى حد ما بطارية الضوء العادية، ويحمل في رأسه مسباراً يتأثر بالضوء، ويلتقط انعكاسات الخطوط والاجسام الموجودة في ساحته، ويتصل بساعد الشخص فاقد البصر.

وعن طريق هذا الجهاز، يمكن للذين فقدوا نظرهم التعرف على البيئة المحيطة بهم بصورة أفضل مما كانوا عليه.

والجدير بالذكر أن الاشخاص الذين شاركوا في تجربة هذا الجهاز، استطاعوا التأقلم مع استخدامه بسرعة، ولكن هذا الجهاز [illegible]

شعـــر وبتـــرول ..

مانع سعيد العتيبة، هو وزير النفط في دولة الامارات العربية وهو ايضاً شاعر، يبدو انه لم ينجح في استغلال منصبه الوزاري للدفاع عن النفط العربي من جشع الاحتكارات الامبريالية فسخر موهبته الشعرية. هل يخدم هذا الشعر مصلحة النفط العربي؟

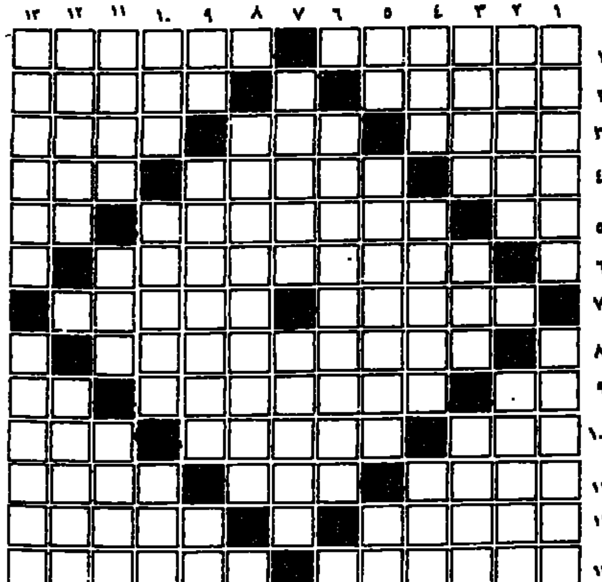
تنشر القصيدة لطرافتها، على امل ان يكون مستوى قضية تحرير النفط على مستوى تحرير القصيدة.

نشير هنا الى ان شركات النفط الاحتكارية تمارس ضغوطاً على الدول المنتجة للنفط لبيع برميل البترول بسعر انقص من السعر الذي حددته منظمة «الاوبك».

ما لشعر الحب في شعرك انسٌ ... فعلى الحب التقى جنٌ وانسٌ
فلماذا تهجر الحبّ الى ... عالم النفط وتحتدُّ وتقسو
اي الهام اتى في ليلة ... جاء فيها من أبي جهل «تيلكس»
قبل ان يرحل عام متعب ... بهموم النفط او تشرق شمسُ
لم يهنّئك بعام قادمٍ ... لا ولم يحفل بما كنت تحسُّ
كلّ ما يعنيه او ينشدُهُ ... ثمناً للنفط في الاسواق بخسُ
فابو جهل شريكٌ انما ... ما له في بحر هم النفط غطسُ
يرسلُ الهمّ الى اصحابه ... مثلما ترسلُ سهم الموت قوسُ
قائلاً.. هذا زمان شيء ... ودع النفط به في السوق يبلسُ
فامنحوني بعض تخفيض ولا ... تجعلوا الارباح في جيبي تمسُّ
من ابي جهل سمعنا همسةً ... فصرخنا حيث لا ينفع همسُ
ما لدينا غيرُ بترولٍ له ... سعرهُ الرسميُّ مهما اشتد بؤسُ
خذه او فاتركه لن ينقص من ... ثمن البرميل عند البيع فلسُ
هكذا «اوبك» قالت والذي ... وضحته «اوبك» ما فيه لبسُ
فاذا حاولت ان تخدعنا ... بنقيع السم في كاس يدسُّ
فلدينا قوةٌ تجعلنا ... في حمى الأمن ولا تشربُ كأسُ
ولدينا آية قالت لنا.. ... عمل الشيطان في الكاسات رجسُ
يا شريكاً لم يحد عن غيّه ... عد الى التاريخ في التاريخ درسُ
انت كم هددتنا لكننا ... ما انحنى فينا مدى الايام رأسُ
شركاتُ النفط كانت دائماً ... تطمسُ الحقّ وما للحق طمسُ
تطلب الربح سريعاً فاذا ... مسها من عبث الاسواق مسُّ
نقضت كل عهود بيننا ... وادعت ان غناء الموت عرسُ
لا فانّ الموتَ لا يطلبُهُ ... غيرُ من حلّ به في العيش يأسُ
انما نحنُ على آمالنا ... لم تزل نحيا وفي الاعماق حِسُّ
نحن عشاقٌ وليلى لم تزل ... أملاً يسعى له في الحب قيسُ
في غدٍ يصعدُ نفطي ذروةً ... وترى الراحةَ بعد الجُهد نفسُ
ولسعرِ النفط زندا عنترٍ ... ذادَ عن عبسٍ وان لم ترضَ عبسُ

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٧) ***



● اعداد : الفت عبد اللطيف مصاروة ـ الطيبة ●

● افقي وعمودي :

١) عاصمة عربية ـ قرية عربية
٢) للنهي + قطر عربي ـ قطر عربي + حرف
٣) سلاح قديم + حرف ـ من الفواكه ـ يقذف
٤) يبلغ ـ قطر عربي ـ توجه
٥) اشاهد (مجزومة) ـ يلج (معكوسة) + متشابهان + ح ـ سقي
٦) علم مذكر
٧) حرف جر + اطول نهر في العالم ـ علم مؤنث
٨) شهر ميلادي (معكوسة) + اعلى قمة جبل في العالم (ناقص حرف)
٩) للنهي ـ اسم نهر لبناني (ناقص حرف ومعكوسة) ـ حرف جر
١٠) لين ـ مدينة ساحلية + أ ـ أ + حرف عطف
١١) يعرف ـ مدينة ساحلية (ناقص حرف ومعكوسة) ـ مدينة مختلطة
١٢) قهوة + طريق ـ تقود + علم مؤنث
١٣) قط + عكس يسار ـ قطر عربي

*** حل لغز رقم (٢٠٦) ***

● افقي :
١) أحمد فارس الشدياق
٢) جمال ـ قس ابن ساعدة
٣) وقار ـ طاهر + اميل + رو
٤) أر ـ ارم + أأ + مرمية
٥) اب ـ عبده موسى + سم
٦) ي + يستعيد
٧) بسمارك ـ مي + هرم + ف
٨) صقر قريش
٩) ليتين + أ ـ الكواكبي
١٠) علم + أم ـ بروكسل + ود
١١) زي ـ رح
[illegible]
١٥) ابو فراس الحمداني

● عمودي :
١) اجراس + اسماعيل صبري
٢) حمار ـ سقيم ـ لب
٣) قلم ـ مرناة ـ بر
٤) دلو ـ اقيم ـ فم
٥) رر + نازك ـ ار
٦) اقطاع ـ كي + أمين ـ تا
٧) سر + هرب ـ شم ـ آس
٨) سلوم + د ـ المتنبي
٩) ابراهيم ـ بر ـ بل
١٠) لنا + امين ـ كوفة ـ حس
١١) ش س م + موسى ـ اك ـ تم
[illegible]

يمشون على الجمر المتوهج!



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام اعضاء فرقة من المانيا الاتحادية، تزور البلاد حاليا لتقديم عروض السير على الجمر اللاهب، بزيارة الى مكتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا.

وشرح رمزي خوري عضو بلدية عكا لاعضاء الوفد عن مدينة عكا، وتاريخها وعن اوضاع المواطنين العرب، الذين يقطنون بأكثريتهم في عكا القديمة في ظروف صعبة، واكد: «اننا نعمل دائماً للمحافظة على العلاقات الطيبة بين العرب واليهود».

وقال خوري ايضا ان هنالك حوالي (١٠٠٠) بيت في عكا الجديدة، غير مأهول، بينما توجد مئات البيوت في عكا القديمة ايلة للسقوط وغير صالحة للسكن. وتكلم خوري عن «يوم السلام» واحداثه، وتصرفات الشرطة الاستفزازية وتحريض وسائل الاعلام الرسمية.

وكان الوفد تجول في احياء عكا القديمة وشاهد بأم عينيه الخدمات السيئة.

وتكلم رئيس الوفد، كارل افرديتغ فقال: «نحن مسرورين لاننا نلتقي مع عرب، وهدفنا من السير على الجمر هو تعليم الناس كيف يكتشفون قوتهم وطاقاتهم».

وكارل، رئيس الفريق، حائز على ثلاث شهادات (م.ا.) في علم النفس والاستشارة والفلسفة، يقول: «نحن نقوم باعمال تثير الاستغراب لدى المتفرجين. فمثلا نحن نسير على الجمر. واشياء حرارتها (٧٠٠) درجة مئوية واكتشفت ان بقدرة كل انسان ان يقوم بهذا». واما عن الهدف من هذا فيقول: «التغلب على الخوف والتردد والشك في نفس الانسان، وللبرهان بأنه لا حدود لمقدرة وطاقات الانسان، ولا شيء اسمه «المستحيل». ويؤكد ان السير على النار، يعلمنا كيف نسلك في الحياة اليومية، وكل انسان يعتقد ان هناك اشياء في حياته يظنها مستحيلة، وعملية السير على النار، تجعلك تتغلب على الصعوبات».

وكارل واعضاء فرقته بدأوا ممارسة السير على النيران سنة ١٩٨٥ . وتعلموا هذه العملية من بلاد التبت. وفي اليونان مثلا يرقصون على النيران، وهم من مدينة فرانكفورت، في المانيا الغربية. في الاسبوع الماضي عملوا في القدس مع (٤٠) شخصا وفي تل ابيب مع (٥٠) تجرأوا وساروا على النار.

وهناك مركز في المانيا يدرب الناس على عملية السير على النار.

وفي الصورة اعلاه عضوتا الفرقة خلال احد العروض.

وزير الطاقة يزور أم الفحم:

رئيس البلدية يطالب بحل مشاكل الانارة في المدارس والشارع الرئيسي وبربط الاحياء خارج الخارطة الهيكلية بالكهرباء

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وزير الطاقة موشيه شاحل، بزيارة الى مدينة ام الفحم يوم الجمعة (٨٨/١/١٥) تلبية لدعوة من بلدية ام الفحم للبحث مع وزارة الطاقة بشأن ربط الاحياء التابعة لأم الفحم بشبكة الكهرباء ومعالجة ما تعانيه مدينة ام الفحم من مشاكل.

وقد قام وفد مكون من رئيس البلدية، هاشم محاميد واعضاء المجلس البلدي وفضيلة الشيخ توفيق عسلية باستقبال السيد شاحل ومساعديه الذين رافقوه في الزيارة وهم: دكتور نتان عراد، مدير عام مكتب الوزير، والسيد عبود كايد، مستشار الوزير، وعميت مور، مساعد الوزير، في دار البلدية حيث القى رئيس بلدية ام الفحم كلمة استهلها بالترحيب بالسيد شاحل ومساعديه.

واشار محاميد في كلمته الى اهمية زيارة الوزير شاحل لمدينة شفاعمرو خاصة وان اهالي ام الفحم وبلديتها يتعرضون اليوم لأبشع حملات التحريض الهوجاء التي تشنها وسائل الاعلام من جهة وبعض المسؤولين الحكوميين لتشويه المعركة الحقيقية التي تخوضها جماهير ام الفحم والجماهير العربية بشكل عام من اجل المساواة والتقدم. وأكد محاميد أن هذه الزيارة ذات اهمية لأنها من المفروض ان تساعد على حل بعض ما تعانيه المدينة من مشاكل وخاصة الاحياء التي لا تزال تعاني من عدم ربطها بشبكة الكهرباء.

وعدد محاميد الاحياء التي ساهم مكتب وزارة الطاقة بربطها بشبكة الكهرباء. ثم عرض امام الوزير مطالب بلدية ام الفحم وأهاليها بربط مدارس المدينة وانارة الشارع الرئيسي (مدخل ام الفحم) بالكهرباء وربط البيوت الموجودة في احياء لم يسمح حتى الان بربطها بشبكة الكهرباء بسبب عدم وجود خارطة هيكلية وبالتالي عدم وجود ترخيص للبناء.

وعرض محاميد امام الوزير شاحل المشاكل العامة التي تعاني منها ام الفحم وخاصة مشكلة المجاري ومشكلة المدارس والوضع التعليمي الذي تعاني منه المدينة خاصة مسألة الغرف المستأجرة.

وتطرق محاميد في كلمته امام الوزير الى حملة التحريض التي تعرضت لها ام الفحم خاصة بعد «يوم السلام» كما تحدث عن حملة الاعتقالات والاستفزازات البوليسية التي اعقبت «يوم السلام». وطالب الوزير بالعمل على اطلاق سراح جميع معتقلي «يوم السلام». وأكد محاميد في كلمته إن «الشعب الذي يضطهد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو حراً».

وتطرق محاميد في كلمته الى الاوضاع السياسية في المنطقة مستنكراً ممارسات الجيش الاسرائيلي القمعية في الضفة والقطاع المحتلين وعملية الطرد. وقال ان هذه العملية ستزيد النار اشتعالاً وستزيد من حدة التوتر في منطقتنا.

وتكلم فضيلة الشيخ توفيق عسلية الذي استنكر حملة التحريض ضد ام الفحم مطالباً الوزير بالعمل على اطلاق سراح معتقلي «يوم السلام».

ثم القى الوزير شاحل كلمة شكر فيها بلدية ام الفحم على الاستقبال الجميل الذي حظي به من رئيس واعضاء واهالي ام الفحم معبراً عن سروره بهذه الزيارة مشيراً الى ضرورة تطبيق مبدأ المساواة بين جميع مواطني الدولة.

وقال: «ان مبدأ المساواة بين جميع مواطني الدولة ليس بحاجة لجدل او مساومة او اية علامة سؤال». وقال ان «الدمقراطية الحقة لا يمكن ان تكون متكاملة اذا كانت هناك فئة منقوصة الحقوق عن فئة اخرى».

وتطرق شاحل في كلمته الى الوضع السياسي فكرر مواقف حزب «العمل» من عملية السلام وتوقيع اسرائيل على معاهدة السلام مع مصر. وأشاد شاحل بمواقف مصر متجاهلاً المطالب الدولية بعقد المؤتمر الدولي للسلام. وبالطبع لم يكن في كلمته اي ذكر لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وحث السيد شاحل في كلمته الدكتور مصطفى خليل «ان يقوم مقام هنري كيسنجر».

ثم تعرض شاحل الى الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة فعبر عن قلقه للاوضاع هناك ومرة اخرى اقترح «المحادثات المباشرة، الوسيلة الوحيدة لحل المشكلة» !

وفي نهاية كلمته تطرق شاحل الى عمل وزارة الطاقة ووعد بالعمل على حل المشاكل التي طرحها رئيس البلدية هاشم محاميد وخاصة مسألة ربط البيوت التي لا تزال بدون ترخيص وكذلك قدم حوالي ٥٠ الف شاقل لتزويد بعض مؤسسات المدينة بقوة كهربائية اكبر. ووعد بالعمل على دراسة مسألة المعتقلين من ام الفحم.

وقد قام الوزير ومرافقوه بعد ذلك يرافقهم رئيس وأعضاء البلدية بزيارة الى حي المعلقة حيث تم استقبالهم في بيت السيد يوسف عطية جبارين.

ويذكر ان هذا الحي من ضمن الاحياء التي ساهمت وزارة الطاقة بربطه بالشبكة الكهربائية.

اجتماع احتجاجي حاشد في المكر ضد جرائم الاحتلال

● المكر ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ غصت قاعة «نادي الصداقة» في المكر في اواسط الاسبوع الماضي، بجمهور غفير من أهالي القرية، لبى دعوة فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية، وذلك احتجاجاً على جرائم قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا في المناطق المحتلة وتضامنا مع أبطال المقاومة الذين يسطرون يوميا صفحات المجد والخلود.

افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق أحمد الخطيب نائب رئيس المجلس المحلي في المكر. ثم تكلم الرفيق احمد سعد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فألقى كلمة سياسية شاملة مؤكداً فشل سياسة حكام اسرائيل لانها منافية لمنطق وقوانين التاريخ وان شعبنا لا بد أن ينال حقوقه.

وفي النهاية اتخذت القرارات المنددة بممارسات القمع الهمجية الاحتلالية والتي تطالب الحكومة برفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية ووقف كل الممارسات البربرية، والانصياع لارادة المجتمع الدولي والتوجه نحو السلام والانسحاب من المناطق المحتلة، واستنكار حملة الضغوط والاعتقالات ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

في الاجتماع السنوي الموسع لجبهة البقيعة:

استنكار جرائم الاحتلال وتحية رافضي الخدمة الاجبارية

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية يوم السبت ٨٨/١/١٦، اجتماعا سنويا موسعاً حضره العشرات من أهالي القرية وقدم فيه تقرير مفصل عن عمل كتلة الجبهة والتحالف الدمقراطي خلال السنة الأولى من خلاص البقيعة من اللجنة السلطوية المعينة.

ـ وتكلم في هذا الاجتماع عضو المجلس الجبهوي، عادل مهنا ورئيس المجلس، الاستاذ يوسف سويد، فأكدا على حق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة لأن هذا ما تؤكده الحتمية التاريخية ومسيرة جميع شعوب العالم. واكدا على ضرورة وحدة الأهالي وتشديد كفاحهم لتحصيل الحقوق.

وذكر السيد يوسف سويد، رئيس المجلس، المحلي تفاصيل مثيرة عن التركة الثقيلة التي ورثها المجلس عن اللجنة المعينة.

وعدّد سويد الكثير من المشاريع التي انجزت خلال السنة والتي يجري العمل الآن لانجازها. وهاجم التوجه الطائفي المفسخ لوحدة الأهالي والمضر على طول الخط، وخاصة في مجال التعليم والمدارس.

وقال سويد ايضاً «ان حربنا مع الوزارات والدوائر مستمرة على منطقة نفوذ المجلس وعلى الخارطة الهيكلية وعلى الميزانيات وعلى فرض مجلس العمال السلطوي كبؤرة تآمر على جماهيرنا وعلى تحصيل المحفرة، وحماية المتبقي من الأرض».

وعن الوضع السياسي الملتهب تكلم الشاعر نايف سليم.

ووقع خلال الاجتماع اكثر من (٥٠) من الجنود المسرحين في البقيعة على عريضة تطالب بالغاء التجنيد الاجباري وتحتج على القمع السلطوي في المناطق المحتلة.

وتستمر حملة جمع التواقيع على هذه العريضة في هذه الايام في البقيعة وباقي القرى العربية الدرزية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● شجب واستنكار القمع الاحتلالي ضد جماهير شعبنا الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة.

● مطالبة السلطات بالاستجابة لمنطق التاريخ وارادة الأسرة الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وقبول المؤتمر الدولي والانسحاب من المناطق المحتلة والقبول باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ● تحية لرافضي الخدمة الاجبارية والشد على أيدي الجنود اليهود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة ويفضلون السجن على قمع شعبنا ● التوجه لاهل البقيعة للمساهمة في حملة التبرعات لدعم صمود ابطال شعبنا ● استنكار سياسة التمييز العنصري، التي تمارسها السلطات ضد مجالسنا المحلية العربية والكف عن التمييز وتلبية مطالب هذه السلطات واعطائها حقوقها.

شركة «دوبك» تماطل في تسلم محصول التبغ من مزارعي كوكب

● اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي تقرر عدة خطوات لمواجهة هذه المماطلة ●

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت لجنة الدفاع عن الاراضي في كوكب ابو الهيجاء اجتماعا خاصا بحثت فيه موضوع زراعة التبغ ومماطلة شركة «دوبك» في تسلم المحصول من الفلاحين.

واشير في الاجتماع الى ان مماطلات الشركة تتكرر سنويا بحجج مختلفة. وحجة الشركة هذا العام هي خلافها مع الحكومة حول رفع سعر السجائر المحلية وحول قضية الهبات الحكومية لها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت اللجنة عدة قرارات أهمها: ● ارسال عرائض احتجاجية الى وزير الزراعة موقعة من جانب كل المزارعين في القرية ● عقد اجتماع عام للمزارعين من أجل انتخاب لجنة خاصة لمتابعة قضايا زراعة التبغ في القرية على ضوء تكرر مشاكل المزارعين مع الشركة سنويا ● التوجه الى القضاء اذا لم تستجب وزارة الزراعة لمطلب الفلاحين ولم تقم بالزام شركة «دوبك» بشحن منتوج هذا العام (ويذكر، في هذا الخصوص، ان زراعة التبغ تتم بموجب تصاريح ورخص خاصة من جانب وزارة الزراعة الأمر الذي يلزمها بتدبير تسويق المنتوج).

جبهة طمرة تستنكر جرائم الاحتلال

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة طمرة اجتماعا غير عادي لبحث الوضع في المناطق المحتلة قدم فيه سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجا، بيانا حول الاوضاع السياسية ولجمع التبرعات لارسالها الى الاهلين في المناطق المحتلة.

وتقرر في الاجتماع استنكار وسائل القمع والاعتقالات والطرد ازاء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وتقرر، ايضا، اقامة لجنة شعبية للبدء في جمع التبرعات التموينية والمادية لارسالها الى الاخوان في المخيمات في المناطق المحتلة.

وتهيب الجبهة باهالي طمرة التجاوب مع الحملة والتبرع بسخاء.

اجتماع انتخابي للمعلمين الجبهويين في عرعرة

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة عقد اجتماع انتخابي، يوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥، في قرية عرعرة في بيت الاستاذ يوسف جمال.

وقد تحدث في الاجتماع ممثل الكتلة في فرع نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، عن أعمال الكتلة ونشاطها خلال المرحلة السابقة والتي تميزت بالعمل الدؤوب من اجل المعلمين ومصالحهم خاصة وان الكتلة هي الوحيدة التي طرحت قضايا سياسية داخل الفرع ايضا.

ثم تحدثت رئيسة الكتلة القطرية تسيبورا شاروني فتطرقت في كلمتها الى نضالات الكتلة القطرية واهمية زيادة تمثيل ودعم الكتلة واهمية الانتخابات خاصة بعد يومي المساواة والسلام.

ودعت في كلمتها الى وحدة المعلمين العرب والدمقراطيين اليهود في وجه سياسة الاحزاب الصهيونية وخاصة المعراخ وزعانفه العربية. ثم اجابت على اسئلة الحاضرين النقابية والسياسية العامة.

جراء احداث المناطق المحتلة

تهديد مصالح اسرائيل الاقتصادية لدى السوق الاوروبية

● تل أبيب ـ يقوم ممثلو اسرائيل في جميع عواصم دول السوق الأوروبية المشتركة بحملة اتصالات مكثفة ومضنية من أجل ازالة العراقيل أمام التوقيع على البروتوكول الخاص باتفاقية توسيع مجالات التعاون الاقتصادي بين اسرائيل ودول السوق الأوروبية المشتركة وخاصة بعد أن أخذت تتسرب أنباء عن ان دول السوق والبرلمان الاوروبي قد تطرح مشروع قرار يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل على ضوء الاوضاع الحاصلة في المناطق المحتلة.

ومن الجدير ذكره ان عملية التوقيع على هذا البروتوكول أرجئت في أعقاب رفض الحكومة الاسرائيلية تصدير المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بشكل مباشر الى دول السوق، ولم يتم بعد التوقيع والمصادقة على هذا الاتفاق من قبل البرلمان الاوروبي ولذلك فان الاتفاق لم يدخل بعد حيز التنفيذ.

وتعرب السلطات الاسرائيلية عن تخوفها من تصويت معظم أعضاء البرلمان الأوروبي ضد هذا الاتفاق حيث سيصبح لاغيا وستكون هناك حاجة لاجراء مفاوضات جديدة بعد أن استمرت المفاوضات للتوصل الى صيغة الاتفاق الحالي (٣) أعوام الامر الذي سيؤدي الى الحاق أضرار بالاقتصاد الاسرائيلي بشكل جدي.

الحكومة تقرر مواصلة الغاء مخصصات «التأمين القومي» للولد الاول

● القدس ـ قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، مواصلة الغاء مخصصات «التأمين القومي» للولد الاول في السنة القادمة ايضا وللسنة الثانية على التوالي !

وقد اتخذت الحكومة هذا القرار المجحف بناء على طلب وزير المالية، موشي نيسيم، بأغلبية (٧) أصوات مقابل (٥) معارضين (١٢ وزيراً من أصل ٢٢ في الحكومة ؟!).

ويأتي هذا القرار في اطار سياسة التقليصات وفرض المزيد من الاجراءات الاقتصادية التي تثقل كاهل الجماهير الشعبية وتضرب مستوى معيشتها.

جمع ٥٨ الف دولار خلال عشر ساعات في دالية الكرمل للحملة من اجل انقاذ حياة السيدة قمر قرا

* بث تلفزيوني مباشر على «الكوابل» ومجموعات طرقت كل الابواب *

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ «في هذا اليوم تجلت وحدة اهالي دالية الكرمل وقدراتهم الجبارة على التضحية والعطاء في سبيل عمل انساني رفيع وهو انقاذ حياة أم لطفلين. باسم الجمعية الخيرية نحييكم ونرجو ان تكون تجربة هذا اليوم درسا لتعزيز هذه الوحدة وتعميق التآلف والمحبة بين كل ابناء القرية».

بهذه الكلمات اختتم الكاتب سلمان ناطور حملة التبرعات التي نظمتها جمعية البر الخيرية لانقاذ حياة السيدة قمر قرا والتي تنتظر في احد مستشفيات فرنسا لاجراء عملية زرع كبد خلال الأيام القريبة القادمة.

ولتحقيق هدف هذه الحملة، وهو جمع مبلغ ٥٠ الف دولار، قررت الجمعية استخدام محطة التلفزيون المحلية (الكوابل) في بث مباشر ابتدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة الماضي واختتم في الساعة الثانية بعد منتصف الليل باعلان نتائج الحملة وهو جمع مبلغ ٩٣،٥٨٠ شيكل اي ما يزيد عن ٥٨ الف دولار، بالرغم عن الامطار الشديدة التي هطلت وانقطاع التيار الكهربائي مرتين. وقد سهر جميع اهالي دالية الكرمل امام اجهزة التلفزيون في انتظار الاعلان عن النتائج، وتخلل البث برامج فنية وثقافية متنوعة. وتجمع المئات من اهالي القرية امام استوديوهات التصوير في تظاهرة حماسية لدعم هذه الحملة الخيرية. وانطلقت تسع مجموعات من المتطوعين لجمع التبرعات الى بيوت القرية. كما تم تشغيل خمس كاميرات تصوير اجرت مقابلات مع الاهالي والمتطوعين والمتبرعين.

ويذكر ان السيد صالح نصر الدين، صاحب محطة البث، وضع تبرعا جميع اجهزته لصالح الحملة. كذلك وضع السيد فريد نصر الدين، صاحب «استوديوهات رودني» للتصوير، ثلاث استوديوهات للتسجيل والبث والكاميرات وجميع الاجهزة الفنية. كما جرى سحب يانصيب خيري قدمت فيه تذكرة سفر ذهابا وايابا الى لندن رحلة وتذكرة رحلة الى مصر لثمانية ايام تبرع بهما السيد وهبة حسين وهبة بالاضافة الى عدد كبير من الهدايا.

والجمعية الخيرية، التي تشكلت قبل اسبوع فقط من يوم الحملة، مؤلفة من السادة: فوزي حلبي * وعزمي حلبي * وعبد الله حسيسي * وفاروق باشا * وحمود قرا * والمحامي صلاح حلبي والكاتب سلمان ناطور.

ويفيد مراسلنا ان هذه الحملة تركت اثرا عميقا في نفوس الاهالي، وعمقت روح التطوع وعززت الوحدة بين جميع السكان ويذكر انها تأتي بعد فترة قصيرة من حملة التبرعات لاجل الطفل المرحوم صالح صالح (تقرير عن هذه التجربة الفريدة سينشر في عدد قادم).

«ادارة اراضي اسرائيل» تعرقل بناء مساكن للعرب في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اكد مدير مكتب الاسكان في حيفا، خلال رده في اواخر الاسبوع الماضي على استفسار ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا، زاهي كركبي، حول مضمون الرسالة التي كان ارسلها الى رئيس البلدية بشأن شروط قروض الاسكان للمواطنين العرب في حيفا، أن قرض الاسكان (مشكنتا) يبلغ ٥٣ الف شيكل سيعطى فقط لمن يشتري شقة سكنية من الشقق المزمع بناؤها في شارع «الخوري» وشارع «عباس» والحليصة وشارع «هيروك» وحي محطة الكرمل.

واعرب مدير المكتب ريجب، عن امتعاضه من الاسعار الباهظة التي قررتها ادارة «دائرة اراضي اسرائيل» للارض المزمع ان تقام عليها دور سكنية للمواطنين العرب في حيفا. وقال ان هذه الاسعار تساوي اسعار الارض في منطقة «دينيا» على الكرمل. واضاف قائلا انه ورئيس البلدية ارسلا رسائل الى المسؤولين يطالبان فيها بتخفيض سعر الارض حتى يصبح البدء بالبناء ممكنا. ويدور الحديث عن بناء مئات الوحدات السكنية للمواطنين العرب في المدينة.

وكان وزير البناء والاسكان، دافيد ليفي، كشف عن ان «ادارة اراضي اسرائيل» تعرقل بناء مساكن للعرب في حيفا وذلك في رده على استجواب حول الموضوع. وقال الوزير ان هناك ارضا للبناء في «وادي النسناس» والحليصة وغيرها من الاماكن الا ان «ادارة اراضي اسرائيل» تطلب ثمن الارض لكل شقة سكنية ٢٠ الف شيكل، الامر الذي سيرفع كثيرًا اسعار هذه الشقق ويمنع السكان الذين هم بحاجة لشقق سكنية من شرائها اذ ان معظمهم من ذوي الامكانات المالية المحدودة.

تتمات من الصفحة الاولى

قوات الاحتلال تمنع دخول المواد الغذائية

مواد التموين والمواد الطبية في معظم المخيمات في المناطق المحتلة والخاضعة لامر حظر التجول. ونقلت الانباء ان قوات الاحتلال منعت دخول المواد الغذائية الى بعض المخيمات وعرقلت تقدمها في اخرى.

هذا واستمر الاضراب التجاري الشامل في معظم الضفة والقطاع. كما لم تفلح محاولات اجبار التجار على فتح محالهم بالقوة كالقدس ورام الله وقلقيلية ونابلس وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا وغيرها. واعترف «صوت اسرائيل» بأن قوات الاحتلال قامت بكسر اقفال عدد من المحال التجارية.

وفي قرية بيتا (نابلس) احرق باص تابع لشركة «ايجد» بعد القاء قنبلة حارقة باتجاهه ورشق باص آخر في منطقة المنارة وسط رام الله.

اما الاعتداءات على النساء والاطفال وعائلات باكملها فقد استمرت هي الاخرى. وقد نقل الطفل علاء سليمان ابو سليم (٤ سنوات) وهو من مخيم بلاطة الى مستشفى «هداسا» بعد تعرضه ووالده للاعتداء في اثناء وجودهما في مدينة نابلس. وعلم ان الطفل يعاني من ارتجاج في المخ وحالته الصحية صعبة.

ونقل عن شهود عيان ان المواطنين في مدينة نابلس قد تعرضوا للضرب في الشوارع وعلى مرأى من المارة مما زاد من حالة الهيجان في المدينة. على صعيد آخر فقد وزعت اللجان الشعبية في نابلس مساعدات تموينية في حي الحبلة والشيخ مسلم وجورة الفقوس في البلدة القديمة وبعض مناطق رفيديا اضافة لتوزيع سيارة خضار في مخيم عسكر.

وفي الليلة قبل الماضية هوجم منزل ربحي مصطفى في قرية بتير (جنوب غرب بيت لحم) ومصنع للنسيج يعود له مما ادى الى اصابتهما باضرار.

وصباح امس اقيمت المتاريس على مداخل القرية وشوهدت الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء.

وعلم ايضا انه احرق، في الليلة قبل الماضية، احد اعمدة الكهرباء الذي يزود المستوطنات القريبة.

وشهدت قرى نحالين ودورا وسيلة الحارثية وبني نعيم والظاهرية ويطا وبتير وغيرها اشتباكات متفرقة.

ففي قرية دورا (الخليل) اوقف شاب وتعرض للضرب المبرح وجرح في رأسه ونقل للمستشفى بعد رفضه انزال احد الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية واسم الشاب هو احمد عبدالله حنتش.

وشهدت مدينة بيت ساحور مظاهرة حاشدة عقب صلاة الاحد انطلقت من كنائس المدينة وقمعت بوحشية.

اما سيلة الحارثية (جنين) فشهدت مسيرة حملت خلالها الاعلام الفلسطينية وقمعت بوحشية وجرت عقبها حملة اعتقالات. وعرف من بين المعتقلين سمير مصلح جرادات (٢٢ عاما) وبسام كامل جرادات (٢٢ عاما) واحمد يوسف جرادات (١٥ عاما) وهم عمال والطالب احمد ابراهيم ابو العمد (١٤ عاماً).

وفي قباطية اصيب شاب لم يعرف اسمه خلال مظاهرة رشقت خلالها سيارات الجيش بالحجارة. وقد اغلقت البلدة عقب هذه المظاهرة.

وفي مخيم جنين اعتقل الليلة قبل الماضية الشاب مجدي عيسى وشاحي (١٧ عاما). وفي الساعة الثانية من فجر امس نقل الى مستشفى العفولة بعد اصابته بنزيف حاد جراء كسور اصابته (خلال التعذيب) في رأسه ويده اليسرى ثم افرج عنه، بعد تلقي علاج اولي، في العاشرة من صباح امس (الاحد).

اما في قطاع غزة فاستمر الاضراب الشامل. كما ازدادت حالات الاعتداء الفردية والجماعية على الاهالي العزل بشكل لم يسبق له مثيل. وقد ادخل الى مستشفى الشفاء (٢٠) شخصاً غادره (٥) بعد تلقي العلاج اما المستشفى «الاهلي» فاستقبل (١٠) حالات اضافة للعديد من «الحالات» التي اكتفى اصحابها بالعلاج البيتي.

وفي مخيم جباليا شج رأس الشاب عصمت عبد القادر صالح (٣٠ عاماً) بطول (٥ غرز) واصيب الشقيقان صبحي نوفل (٣٠ عاما) وعوض نوفل (٢٤ عاما) الاول بكسر مضاعف في احد اصابع يده واحتقان دموي في الرأس والثاني اصيب بالاغماء بعد تعرضه لكدمات في مختلف انحاء جسمه. كما اصيب نبيل عوض دياب (١٨ عاما) بكسر في يده وكدمات في رأسه وانحاء جسمه. واصيب الشابان سليم زقوت وفائق مهنا برضوض مختلفة. ولفت شهود عيان الانتباه الى ان حاكم عسكري المخيم رفض اخراج المصابين بالسيارات بعد فك حظر التجول (بين الساعة ٣ و٤ بعد الظهر) مما اضطر الاهالي الى نقل مصابيهم عبر الطرق الفرعية. وعلم ان المصابين في معظمهم من بلوكي (١١ و١٢) اللذين تعرضا للهجوم ظهر امس الاحد.

على صعيد آخر فقد ساد الغموض معظم انحاء القطاع بسبب الحصار الشديد المفروض عليه وصعوبة الاتصالات هناك في حين اشارت وسائل الاعلام الرسمية الى استمرار حالة التوتر والاضراب الشامل هناك.

جولة مبارك رسخت التطبيع الرسمي

المصرية ستقدم في الاسابيع المقبلة عددًا من المشاريع الى هذه المؤسسات والى الشركات المالية. واشار الى انه يجري النظر، ايضا، في انشاء شركات استثمار مختلطة بين مصر ودول الخليج.

وجدير بالذكر ان الكويت اعلنت استعدادها لجدولة الديون المتوجبة لها في ذمة مصر والبالغة ١،٥ مليار دولار ولزيادة استثماراتها في هذا البلد.

واخيرًا جرت الاشارة مرارًا الى امكانية ان توظف دول الخليج العربية اموالا في المنظمة العربية للصناعة الحربية التي يوجد مقرها في القاهرة على الرغم من ان اي قرار في هذا الشأن لم يؤخذ بشكل نهائي بعد.

ومن المقرر ان تلي جولة مبارك الخليجية زيارة يقوم بها الى اوروبا والولايات المتحدة اعتبارًا من ٢٥ كانون الثاني (يناير) الحالي. وستشمل هذه الجولة بون ولندن وواشنطن وباريس على ان تعقبها زيارة الى المغرب تلبية لدعوة من الملك المغربي، الحسن الثاني.

اورتيغا يعلن عن رفع حالة الطوارىء في نيكاراغوا

بتلاوة بيان الرؤساء الخمسة المشترك.

ويلزم نص البيان دول امريكا الوسطى الخمس بالتطبيق الشامل والفوري للاجراءات الواردة في الخطة اي «الحوار ومفاوضات وقف اطلاق النار والعفو الشامل وقبل كل شيء تطبيق الدمقراطية وفي شكل اساسي رفع حالة الطوارىء واعادة حرية الصحافة والتعددية السياسية وتعليق المحاكم الاستثنائية».

وذكر البيان ان هذه الاجراءات يجب ان تتخذ «فورًا وفي شكل علني وواضح». كما اعاد التأكيد على التزام وقف المساعدات «للمتمردين» وعدم السماح باستخدام الاراضي الوطنية نقطة انطلاق لهجمات على الدول المجاورة وهو بند يعني هندوراس، التي تحولت معقلا لعصابات «الكونتراس».

وتضع القرارات المفاجئة التي اعلنها الرئيس النيكاراغوي اورتيغا ادارة ريغن في مواجهة موقف جديد في وقت تستعد فيه لانتزاع موافقة الكونغرس على مساعدة للكونتراس بقيمة ٢٧٠ مليون دولار.

واكد الزعيم الساندني انه سيوجه رسالة الى الرئيس الامريكي يذكره فيها بالتزامه فتح حوار مباشر مع المسؤولين في ماناغوا في حال قبوله التفاوض مع «الكونتراس».

وعقد الرؤساء الخمسة على التوالي مؤتمرات صحفية في ختام القمة واكدوا جميعهم على الطابع التاريخي للاتفاق الذي ابرم في كوستاريكا. كما شددوا على الطابع «الملزم والفوري» للتعهدات.

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الاثنين ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

لجنة المتابعة تبحث، اليوم، الاوضاع في المناطق المحتلة

اتساع حملة جمع التبرعات لشعب القطاع البطل

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - تعقد لجنة المتابعة، التي دعت الى اضراب «يوم السلام»، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين اجتماعا خاصا في قاعة بلدية شفاعمرو للتداول حول اوضاع المناطق المحتلة وخصوصا اتساع مظاهر المجاعة بنتيجة الحصار الاسرائيلي وخصوصا في مخيمات قطاع غزة.

وفي هذه الاثناء اتسع نطاق التجاوب، في مختلف انحاء البلاد، مع نداء الهيئات الوطنية في غزة ونداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتنظيم التبرعات المالية والغذائية لاهالي القطاع الذين يعانون وطأة ممارسات الحصار والتجويع الاحتلالية.

وقد تلقينا امس التقارير التالية عن سير حملة التبرعات:

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - ينطلق، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الاثنين)، العديد من الفرق التي انبثقت عن العشرات من الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو والتي شكلت لجمع التبرعات المادية والتموينية لدعم الاهلين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وبشكل خاص في قطاع غزة، المحاصرة منذ ايام عديدة والتي تعاني نقصا خطيرا في المواد التموينية.

وكانت الهيئات الشعبية في شفاعمرو اصدرت نداء الى سكان المدينة استصرختهم فيه لتلبية نداء الواجب ازاء ابناء شعبهم في المخيمات.

ومما جاء في البيان: «نحن نعرف ان معركة شعبنا مريرة ومع احتلال لئيم وشرس لا يردعه وازع من ضمير عن قتل الاطفال والحوامل. ونحن واثقون بان الشعوب التي ترنو الى الحق والحرية ستنتصر حتما».

واضاف البيان: لكننا اليوم امام صنف من احط صنوف القهر وفرض الذل وهو التجويع.

واختتم البيان بالدعوة للمشاركة في حملة التبرعات حتى «لا نسمح باذلال اهلنا ولا بتجويعهم».

● عكا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء الاغاثة، الذي صدر عن الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة، اجتمع العشرات من اهالي عكا العرب يوم السبت ٨٨/١/١٦ في نادي الكشافة. وتمخض الاجتماع عن تأليف لجنة شعبية من الفئات كافة في المدينة.

وترأس الاجتماع سكرتير مجلس لجان الاحياء في المدينة، ابراهيم قنديل، فشرح عن الاوضاع الراهنة التي يمر بها شعبنا واهمية دعمه ماديا ومعنويا. وتقرر اصدار بيان باسم اللجنة للاهالي للتبرع بسخاء واصدار سندات صرف.

وانتخب يوسف سليم رئيسا للجنة وهي بعضوية الاخوة التالية اسماؤهم: ابراهيم هندي وابراهيم قنديل واوليفيا اطرش واحمد عودة ووفاء عزايزة وفتحي نمر وخليل بياعة وكفاح كيال ونوال سليمان وكميل فاخوري وربيع ادلبي وسليمان شعيب ورتيبة قدورة وحبيب حزبون وتوفيق الزير ورمزي خوري.

وقررت اللجنة الاتصال مع كافة المؤسسات في المدينة لاطلاعهم على اهدافها.

● الطيبة ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - على اثر نداء الاستغاثة من قبل الاهل المحاصرين في قطاع غزة الذين يتعرضون لحملات التجويع والارهاب تنادت جميع القوى والهيئات الشعبية في الطيبة وفي مقدمتها المجلس المحلي لجمع المؤن والمواد الطبية والاموال من اجل دعم الاهل.

وعلم مراسلنا انه سيتم بعد غد الاربعاء، لقاء واسع في «بيت الرازي» (المسنين) في البلدة للتداول ومواصلة الاشراف على حملة التبرعات باشراف كافة القوى في البلدة.

● كفر قاسم ●

● كفر قاسم - لمراسلنا - تلبية للنداء الذي وجهته المؤسسات الوطنية في قطاع غزة المحتل عبر جريدة «الاتحاد» لدعم صمود اهلنا، يقوم العديد من نشطاء الحزب والجبهة في كفر قاسم بجمع التبرعات المالية والتموينية والطبية. وقد كانت استجابة اهالي كفر قاسم كبيرة ومثيرة.

هذا وتستعد جبهة كفر قاسم لعقد اجتماع شعبي في القرية، يوم الجمعة القادم، دعما للانتفاضة في المناطق المحتلة.

● باقة الغربية ●

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدأت لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية بجمع المواد التموينية الغذائية والمساعدات المالية بغية نقلها الى الاخوة المحاصرين في قطاع غزة.

ويفيد مراسلنا ان اللجنة جمعت كميات كبيرة من المواد الغذائية وانها تلقى تجاوبا واسعا من اهالي القرية.

وكانت الفئات الشعبية في باقة الغربية قد تنادت تلبية لنداء الاغاثة وعقدت اجتماعا موسعا مساء امس الاول السبت في جامع «ابو بكر» في البلدة. افتتح الاجتماع الدكتور خليل عثامنة فدعا الى المشاركة الواسعة والفعالة في تلبية نداء الاغاثة لابناء شعبنا في قطاع غزة. وتألفت في نهاية الاجتماع لجنة مصغرة مؤلفة من سبعة اشخاص اصدرت بيانا الى الاهالي يدعوهم الى تقديم المساعدة ومد يد العون للاهل المحاصرين. كما وضعت برنامجا لتوزيع المهام على اعضاء اللجنة الموسعة وجمع التبرعات من اهالي البلدة.

● الطيرة ●

● الطيرة - لمراسلنا - عقدت لجنة الاغاثة في الطيرة اجتماعا موسعا امس الاحد حضره جمهور كبير من ممثلي الهيئات والفئات الاجتماعية واصحاب المحال والمصانع التجارية في البلدة وانتخبت لجنة اغاثة موسعة تضم ١٥ شخصا وزودت بدفاتر لجمع التبرعات المالية وبدأت، فورا، حملة التبرعات. ووصل الى صندوق اللجنة خلال الاجتماع الاف الشواقل وكميات كبيرة من المواد الغذائية المختلفة.

وقرر الاجتماع: ● تحية انتفاضة الشعب الفلسطيني والتضامن معه من اجل حقوقه ● شجب واستنكار القمع الاحتلالي بكل اشكاله والمطالبة بوقف فرض اوامر حظر التجول ● المطالبة باطلاق سراح معتقلي الانتفاضة واضراب «يوم السلام» ● وقف عمليات الطرد واعادة المبعدين ● التضامن مع قرارات الهيئات التمثيلية لجماهيرنا العربية والتقيد باجراءات حملة الاغاثة وايصالها الى عناوينها.

● رهط ●

● رهط - لمراسلنا - نجحت لجنة الاغاثة التموينية في رهط، التي تشكلت يوم الخميس الماضي، في جمع حوالي ٦٠ كيسا من الطحين والارز والسكر وارسلتها الى الاخوان في مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة.

ويفيد مراسلنا بان الاهالي يتجاوبون بشكل رائع مع اللجنة. حتى ان احد السكان تبرع بكيسين من الطحين من ثلاثة اكياس لا يملك سواها.

وقررت اللجنة جمع ٢٠٠ كيس طحين وارز وسكر.

«مطاردة سلام» احتجاجية وراء رئيس الحكومة



● القدس - تظاهر، أمس الاحد العشرات من أعضاء ومؤيدي حركة «سلام الان» أمام ديوان رئيس الحكومة في القدس محتجين ومنددين بسياسة سلطات الاحتلال وممارساتها الاجرامية في المناطق المحتلة (أنظر الصورة).

وكان أعضاء ومؤيدو «سلام الان» بدأوا نشاطهم الاحتجاجي هذا منذ الساعة السابعة من صباح أمس حيث وقفوا، بشعاراتهم وهتافاتهم، مقابل منزل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في القدس ولاحقوه في كل تحركاته معلنين ان «شمير يهرب من السلام».

وخلال انعقاد جلسة الحكومة انتظم المتظاهرون في سلسلة بشرية من منزله وحتى ديوانه في مبنى الحكومة.

وقد حاول نفر من زعران حركة «كاخ» التشويش على مظاهرة «سلام الان» بالزعيق والشتائم البذيئة.

ويأتي نشاط حركة «سلام الان» هذا في سلسلة نشاطاتها الاحتجاجية المنددة بسياسة الحكومة واجراءات سلطات الاحتلال الاجرامية في المناطق المحتلة والتي من المقرر أن تتوج بمظاهرة كبرى مساء السبت القريب (١/٢٣) في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل أبيب.

بعد رسالة اعضاء مركز «حيروت»:

لاهط: «المناطق عبء على اسرائيل يجب التخلص منه»!

● تل ابيب - تواصلت، امس ايضا، ردود الفعل على تصريحات رئيس بلدية تل ابيب - يافا وعضو «الليكود»، شلومو لاهط (جنرال احتياط) التي ادلى بها في المقابلة الاذاعية التي اجراها معه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس الاول السبت، في اطار برنامجه الاخباري «مفكرة الاسبوع».

فقد قال لاهط (من الحزب الليبرالي داخل الليكود) انه «يجب اعادة الضفة الغربية - باستثناء القدس - وقطاع غزة الى الملك حسين مقابل اتفاقية سلام. فهنالك حاجة لحل حقيقي لكي نتخلص من الحاجة الى ارسال ابنائنا لمصارعة السكان في المناطق»! واضاف: «المناطق هي حمل (عبء) على اسرائيل ويجب التخلص منه»!

وقد اثار هذا التصريح ردود فعل غاضبة وعاصفة جدا بين اوساط حزب «الليكود» وقيادته خاصة وانها جاءت بعد يوم واحد من الرسالة التي بعث بها ستة من اعضاء مركز حركة «حيروت» الى زعيم الحركة ورئيس الحكومة، اسحاق شمير، معربين فيها عن معارضتهم للنهج الذي تعتمده الحركة تجاه الشعب الفلسطيني.

فقد عقب رئيس سكرتارية حركة «حيروت»، عضو الكنيست موشيه آرنس، على تصريحات لاهط هذه قائلا: «تصريحات كهذه تنشر الاضطراب والبلبلة في صفوف الليكود وفي صفوف الجمهور فيما يتعلق بسياستنا ومواقفنا المبدئية والواضحة» مشيرا الى ان مواقف وسياسة الليكود لم تتغير ولا تزال تصر على عدم الانسحاب من اي شبر من «ارض اسرائيل الكاملة» وعلى عدم التفاوض مع الفلسطينيين لا من قريب ولا من بعيد.

وطالبت عناصر في قيادة «الليكود» بعدم ترشيح لاهط على رأس قائمة «الليكود» لانتخابات الرئاسة في بلدية تل ابيب - يافا في الانتخابات القريبة فيما طالب آخرون باتخاذ اجراءات حازمة ضده بل وطرده من صفوف الليكود كليا. وتعالت بعض الاصوات من داخل «الليكود» تقول بأن «لاهط ينفع لقضايا الزبالة (اي الخدمات البلدية!!) وليس للسياسة»؟!

اما شلومو لاهط نفسه فقد عقب على هذه الردود العاصفة بقوله انه يصر على آرائه ومواقفه كما اعلنها ولن يتراجع عنها حتى لو كلفه ذلك الطرد من صفوف الليكود. وحول هذا الاحتمال قال لاهط: «انا لا افكر بترك الليكود. اما اذا قررت قيادة الليكود طردي من الحزب فهذه ستكون خسارة»!

وتقل راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، عن مكتب شلومو لاهط في بلدية تل ابيب - يافا ان عشرات المواطنين اتصلوا، طوال نهاري امس وامس الاول، معربين عن تأييدهم له ولمواقفه التي صرح بها.

ومن جهة أخرى، نقلت وسائل الاعلام امس ان لاهط اعلن موافقته واستعداده لحضور الاجتماع الذي ستعقده مجموعة من اعضاء مركز «حيروت» (وفي طليعتهم موقعو الرسالة الى شمير) يوم الخميس القريب في القدس للتداول في تطورات الوضع وبحث المواقف المستجدة فيما يتعلق بمطالبهم.

وعلم ان هذا الاجتماع - الذي يتزعم نشاطه موشيه عميراف - سيعقد تحت اسم «منصة للسلام» في حركة «حيروت».

وكان اعضاء مركز «حيروت» اصحاب الرسالة الى شمير اجتمعوا، قبيل امس الاول السبت، في منزل موشيه عميراف في القدس حيث بحثوا مستقبل نشاطهم. وقال هؤلاء: «ان ما يجري الآن في المناطق المحتلة هو ضوء انذار احمر ولذلك يجب على حكومة اسرائيل الخروج من جمودها وتطبيق اتفاقية كامب ديفيد فيما يتعلق بالحكم الذاتي»!

وعلى الصعيد نفسه اعلن احد موقعي الرسالة الى شمير، آريه حكيم، امس أنه من الصعب تسميته هو وزملائه «بالمجموعة الحمائمية» في «حيروت» وذلك «لاننا مجموعة تطرح افكارا وتحاول ايجاد طرق اخرى لمفاوضات من اجل السلام». وردا على سؤال عما اذا كان بين اعضاء هذه المجموعة اي عضو كنيست او وزير من «حيروت» قال حكيم: «نحن مجموعة تعد حوالي ٢٠ شخصا نحظى، ايضا، بدعم صامت من اعضاء كنيست»!

هذا ومن المقرر ان تجتمع محكمة الطاعة العليا في «حيروت» بعد غد الاربعاء للبت في مصير موشيه عميراف ومستقبله في الحركة.

قائم جديد بأعمال رئيس مجلس طمرة المحلي

● طمرة - من عادل ابو الهيجاء - عقد مجلس طمرة المحلي، يوم ٨٨/١/١٦، جلسة استثنائية خصصت لانتخاب نائب متفرغ لرئيس المجلس، وتم انتخاب السيد مفلح شقير قائما بأعمال الرئيس ليحل، بذلك، محل السيد علي صالح ابو الهيجاء، رئيس قائمة «النجاح».

ويفيد مراسلنا بأن السيد علي صالح أبو الهيجاء عمل في مجلس طمرة المحلي اكثر من ٢٢ عاما وكان شريكا فعالا في ادارة شؤون المجلس وانتخب لعدة دورات نائبا للرئيس وقائما بالاعمال الى ان خرج الى التقاعد بمحض رغبته.

هذا وأعلن السيد مفلح شقير انه سيخدم أهالي البلدة من موقعه الجديد وانه يعتبر نفسه عضوا جبهويا من كتلة الجبهة في المجلس المحلي.

مجلس عمال الطيبة يدين ممارسات الاحتلال

● الطيبة - لمراسلنا، عبد القادر ظاهر - قرر مجلس [illegible] الطيبة في جلسته التي عقدت [illegible] أمس (الأحد) ادانة جميع ممارسات واساليب القمع الاحتلالية ازاء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقرر المجلس ارسال برقيات بهذه الروح الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين ووزير الشرطة، حاييم بارليف، مطالبا بوقف تلك الممارسات وفك الحصار المفروض على ابناء شعبنا في المخيمات.

وتقرر اصدار بيان خاص للأهالي والرأي العام والاسهام بفعالية في حملة التبرعات التموينية لأهلنا في المناطق المحتلة بالتنسيق مع هيئات جماهيرنا العربية في اسرائيل والمشاركة في الاجتماع الخاص لهذا الغرض، الذي دعت اليه جميع الهيئات في القرية والذي سيعقد بعد غد (الأربعاء).

وكان المجلس بحث في جلسته، أيضا، اقامة لجنة انتخابات تشرف على الانتخابات الفرعية لعمال البناء وسلسلة من الانتخابات النقابية الفرعية المقبلة التابعة للهستدروت، وأكد المجلس ضرورة تفعيل لجان المجلس المتفرعة عنه في مجالات ونشاطات مختلفة.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور نابلس:

بيان مشترك مع القوى الوطنية يؤكد مساندة الانتفاضة الباسلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية، يوم الجمعة (٨٨/١/١٥)، بزيارة مدينة نابلس المحتلة. والتقى القوى الوطنية في المدينة ونقل تحيات الاعتزاز بانتفاضة شعبنا الرائعة باسم مؤيدي واعضاء لجنة المبادرة الدرزية وشجبهم للمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من الهيئات القيادية في المدينة عن ممارسات وفظائع قوات الاحتلال التي تقشعر لها الابدان والتي مهما تبلغ وحشيتها فلن ترهب أهلنا، كما أكدوا، ولن يركعوا.

وأشير، خلال اللقاء، الى أن اطلاق النار المباشر على الناس الابرياء وبصورة عشوائية واقتحام المنازل والصعود الى السطوح واطلاق النار على الاطفال والشيوخ والنساء اصبحت أشياء عادية!

وفي نهاية اللقاءات اصدر المجتمعون بيانا شجبوا فيه ممارسات واجراءات قوات الاحتلال اللاانسانية وناشدوا الرأي العام العالمي المحلي والعالمي الضغط على حكام اسرائيل لوقف ممارساتهم القمعية واستنكار هذه الممارسات ومساندة الانتفاضة الجماهيرية لاهلنا في المناطق المحتلة التي اثبتت ان شعبنا لن يسلم بوجود الاحتلال ولن يهدأ حتى يكنسه.

ودعا البيان الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واتفق الطرفان على تكثيف اللقاءات بين لجنة المبادرة العربية الدرزية والقوى الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

اضراب مفاجيء: الغاء كل امتحانات السياقة المقرر اجراؤها في حيفا والشمال

● حيفا - اعلن ممتحنو السياقة في حيفا والشمال، امس الاحد اضرابا مفاجئا عن العمل وقرروا الغاء كل امتحانات السياقة المقرر اجراؤها في حيفا والشمال.

وقد جاء هذا القرار المفاجيء احتجاجا من المتحنين على تعيين الياهو برزاني لمنصب مفتش الممتحنين مشيرين الى ان برزاني بدأ العمل ممتحن سياقة قبل تسعة اشهر فقط وعليه فان تعيينه مفتشا على الممتحنين يشكل اساءة لهم ومسا بهم وخصوصا القدامى منهم.

ورد الناطق بلسان وزارة المواصلات على قرار الاضراب فقال ان تعيين برزاني «هو امر مؤقت فقط»!

متظاهرو «يوجد حد» يطالبون باطلاق سراح رافضي الخدمة

● تل ابيب - سقط سهوا من الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس الاحد عن مظاهرة مئات اعضاء حركة «يوجد حد» عند حاجز «ايرز» قرب غزة ان المتظاهرين طالبوا باطلاق سراح زميلهم، عضو الحركة، عوفر كسيف وكذلك باطلاق سراح الشاب تشارلز لتشنر اللذين يقبعان في سجنيهما العسكريين بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقد جاء قرار حركة «يوجد حد» بتنظيم المظاهرة (التي جرت امس الاول السبت ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية في المناطق المحتلة) عند حاجز «ايرز» بالذات للاشارة والتأكيد على ان ذلك هو الحاجز والحد اللذين يرفض كسيف ولتشنر وزملاؤهما (من حركة «يوجد حد» والثانويين اليهود الـ - ٦٦) تخطيه في خدمتهم العسكرية.

بعد غد، الاربعاء:

اضراب لحصة واحدة في الثانويات العربية تضامنا مع الانتفاضة

● الناصرة - لمراسلنا الطلابي - قرر المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اجتماعه، الذي عقد أمس في الناصرة، اعلان الاضراب عن التعليم في مدارسنا العربية الثانوية خلال الحصة الاولى من يوم الاربعاء ٨٨/١/٢٠ تأييدا وتضامنا مع شعبنا الفلسطيني وانتفاضته العارمة في الضفة والقطاع المحتلين وتعبيرا عن رفع صرخة طلابنا ضد ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ازاء ابناء شعبنا من قتل وقمع واعتقالات وطرد من الوطن.

وقد اتخذ القرار باجماع ممثلي اللجان الطلابية الذين حضروا الاجتماع. واتخذ المجلس قرارات اخرى سيتم النشر عنها فيما بعد.

اليوم، بدء انتخابات الطلبة العرب في جامعة حيفا

● دعوة الطلبة كافة الى نبذ قائمة «المتكديت» الموسمية والخارجة على البرنامج الوطني ●

● حيفا - لمراسلنا - تبدأ اليوم (الاثنين) انتخابات هيئات الطلبة العرب التمثيلية في جامعة حيفا وتستمر حتى غد (الثلاثاء).

وتخوض هذه الانتخابات قائمتان هما قائمة التحالف الوطني الدمقراطي (جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية) وقائمة «المتكديت».

وسيجري انتخاب لجنة جديدة للطلاب العرب في جامعة حيفا مكونة من ١١ طالبا ولجنة مراقبة محلية مكونة من خمسة طلاب وممثلي الطلبة العرب في الجامعة للاتحاد القطري للطلاب العرب وعددهم ١٢ طالبا.

ووزعت جبهة الطلاب العرب، أمس، منشورا دعت فيه الطلاب الى دعم التحالف الوطني الدمقراطي والى عزل القوائم الموسمية التي يغط ممثلوها في سبات على مدار السنة بعيدا عن كل المعارك الوطنية والطلابية.

وشرحت جبهة الطلاب العرب اهمية وضرورة قيام التحالف الطلابي الوطني الدمقراطي اللتين املتهما تجربة السنوات الماضية وواقع تصعيد القمع والارهاب ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة ومواصلة سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد جماهيرنا العربية وتصعيد التهديد والوعيد ضد هذه الجماهير.

وأكد المنشور انه من الطبيعي ان يجد فرع «المتكديت» في الجامعة نفسه خارج هذا التحالف لانه كحركته الام يمثل النقيض للبرنامج الوطني الدمقراطي.

وطرح المنشور عددا من التساؤلات مثل: لماذا يقاطع ممثلو «المتكديت» في لجنة الطلاب العرب اعمال هذه اللجنة ؟! لماذا يدعون في الاجتماع العام للطلاب العرب الى مقاطعة الانتخابات ثم يلحسون هذه الدعوة ويخوضون الانتخابات ضد التحالف الوطني الدمقراطي ؟!

بعد فشل الاجتماع مع ادارة وزارة التجارة:

عمال «دوبك» يعلنون: الاضراب مستمر!

● تل أبيب - يواصل عمال شركة «دوبك» لانتاج السجائر المحلية، اليوم الاثنين، اضرابهم عن العمل وذلك بعد أن فشل الاجتماع الذي عقد أمس الاحد بينهم وبين ممثلي وزارة التجارة والصناعة.

فقد انتهى الاجتماع بين ممثلي لجنة العمال ومدير «دوبك» من جهة وبين مدير عام وزارة التجارة والصناعة، مساء أمس، دون احراز أي تقدم مما دفع ممثلي العمال والمدير في «دوبك» الى ترك الاجتماع ووقف المفاوضات مؤكدين، اثر ذلك، ان الاضراب سيستمر.

وقد أقدم العمال ومدير «دوبك» على هذه الخطوة ازاء اصرار مدير عام وزارة التجارة، يورام بيلوزوفسكي، على موقفه القائل بأن تعجيل بحث طلب «دوبك» (العمال والادارة) برفع أسعار السجائر المحلية مشروط بعودة العمال فورا الى العمل المنتظم الأمر الذي رفضه العمال.

وحيال ذلك قررت ادارة وزارة الصناعة والتجارة الاستمرار في اعداد الخطة لاستيراد كميات اكبر من السجائر الاجنبية. وتعكف ادارة هذه الوزارة الان على اقناع وزير المالية، موشي نيسيم، بالتوقيع على أمر خاص يقضي بتخفيض نسبة الجمارك على السجائر المستوردة.

تظاهرة رفع شعارات ضد الاحتلال في «الهدار» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر جمهور يهودي - عربي من حركة «كفى للاحتلال»، أمس (الاحد)، في شارع «هرتسل» في مركز «الهدار» في حيفا احتجاجا على الاحتلال وجرائمه وتضامنا مع سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم الباسلة لطرد المحتلين.

ورفع جمهور المتظاهرين شعارات تطالب بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل كاساس للسلام العادل والدائم. وتؤكد هذه الشعارات ان الطريق لهذا السلام يمر عبر المؤتمر الدولي وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وبرز من بين هذه الشعارات «دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين» و«سلام اسرائيلي - فلسطيني» و«ليسقط الاحتلال».

ووزع المتظاهرون منشورا على المارة، الذين اكتظ بهم المكان، يطالب حكومة اسرائيل بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين الفلسطينيين واغلاق المعتقلات الخاصة والغاء جميع المحاكمات والغرامات ووقف التعذيب والملاحقة ضد الفلسطينيين.

كما يطالب المنشور حكام اسرائيل بضرورة احترام قرار الامم المتحدة بخصوص الطرد من الوطن واحترام قانون حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

وجمع المتظاهرون تواقيع على عرائض من أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وقعها عدد كبير من مواطني المدينة وخاصة الشباب، بمن فيهم الجنود.

لجنة الطلاب العرب في معهد المهندسين تستنكر ممارسات الاحتلال القمعية

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت لجنة الطلاب العرب في معهد المهندسين في التخنيون، يوم (١٩٨٨/١/١٤)، اجتماعها الاول لهذا العام حيث انتخبت هيئاتها التمثيلية.

وتتكون لجنة الطلاب من: يوسف دانيال - رئيسا، عامر يزبك - سكرتيرا، رباح خروب - امينا للصندوق وعضوية كل من امير بطحيش، منى عبده، يرموك زعبي، خليل عساف.

أما ممثلو اللجنة في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب فهم: يوسف دانيال، يرموك زعبي وعامر يزبك. واعضاء لجنة المراقبة: نزار خوري، طاهر حسان وسعادة عازم.

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع:

- استنكار وشجب ممارسات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة
- المطالبة باعادة فتح المعاهد والجامعات التي قامت السلطات الاسرائيلية باغلاقها في المناطق المحتلة
- استنكار الاعتقالات التي نفذتها شرطة اسرائيل في اعقاب «يوم السلام» والمطالبة بوقف هذه الاستفزازات فورا.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب في المعهد تتألف من اعضاء جبهة الطلاب العرب فقط حيث انتخبت بالتزكية لعدم ترشيح اية فئة طلابية سياسية اخرى ممثلين عنها.